

حافظت على مركزها للعام الثاني على التوالي السلطنة الثانية عربيا في «الأمن الغذائي» والـ ٢٨ عالميا

السلطنة ١٠٠ درجة في مؤشر توافر برامج شبكة أمان للتغذية و١٠٠ درجة في مؤشر درجة الإنفاق العام على البحث والتطوير الزراعي و٧٥ درجة في مؤشر الحصول على تمويل للمزارعين.

لندن - العمانية: حافظت السلطنة للعام الثاني على التوالي على المركز الثاني عربيا وذلك بعد الكويت، في مؤشر الأمن الغذائي بالعالم لعام ٢٠١٧ الذي أصدرته مجلة الايكونوميست البريطانية. وحصلت السلطنة على المركز ٢٨ عالميا ومنحت ٧٣,٩ نقطة، وقد منح المؤشر

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

في إطار خطة تطوير مستقبلية وتخفيفا على «خولة» لأول مرة.. إجراء جراحتين في المخ والأعصاب بمستشفى نزوى

علا: تمكن مستشفى نزوى ممثلا بقسم الجراحة العامة بالتعاون مع القسم التخدير والعناية المركزة، ولأول مرة من إجراء عمليتين جراحيتين في تخصص جراحة المخ والأعصاب. تمثلت العملية الاولى في تصريف نزيف حاد داخل الجمجمة ناتجا عن إصابة بالغة في الرأس، أما العملية الثانية فكانت لإزالة شظايا عظم منغرس في النسيج الدماغي ناتجة عن كسر في عظام الجمجمة - وقال الدكتور خليفة بن حمد القصبي مدير المستشفى: إن إجراء أول عمليتين طارئتين في جراحة المخ والأعصاب يعتبر بداية إنجاز

جديد لمستشفى نزوى باستحداث جراحات المخ والأعصاب الطارئة بالمستشفى نظرا لحاجة الماسة في التعامل مع العديد من الحالات الطارئة الناتجة من الإصابات والحوادث والتي أصبحت في تزايد نظرا للمكان الجغرافي للمستشفى واستقباله للعديد من الإصابات. وأكد مضي المستشفى في إعداد خطة تطوير مستقبلية لإيجاد وتطوير وحدة جراحة المخ والأعصاب التي بدورها ستخدم محافظة الداخلية والمحافظات المجاورة وتخفيف الضغط على مستشفى خولة.

«التفاصيل ص ٢»

ينظمه مركز الدراسات العمانية بجامعة السلطان قابوس في أكتوبر مؤتمر دولي يدرس تأثير النسيج العمراني على التحضر في السلطنة

تحديدا التراث العمراني وقياس مدى تأثير الخطط التنموية والإسكانية على النسيج العمراني التقليدي العماني ودراسة التغيرات المجتمعية المصاحبة للهيمنة الحضرية. ويتناول المؤتمر انعكاس كل ذلك على النمو الاقتصادي والعمراني للمجتمعات.

«التفاصيل ص ٦»

ما تشهده مدن العالم من تحولات جذرية في أشكالها ووظائفها، مما يبرز الحاجة إلى تكيف الدراسات التي تعنى بها. ويسعى المؤتمر إلى التعرف على تأثيرات الهيمنة الحضرية وعلى النسيج العمراني التقليدي العماني، والتعريف بالقوانين والسياسات المنظمة لتأثيرات التمدد الحضري على البيئة التاريخية بالسلطنة،

تنظم جامعة السلطان قابوس ممثلة بمركز الدراسات العمانية مؤتمرا دوليا بعنوان (الهيمنة الحضرية والنسيج العمراني التقليدي بالسلطنة)، وذلك في الفترة من ٢٣ - ٢٤ أكتوبر المقبل. ويأتي تنظيم المؤتمر تجسيدا للاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي بهذا الموضوع الذي أصبح يشكل مصدر قلق في ظل

سندات التنمية الحكومية «٥٤» ترتفع ٢,٧%

سوق مسقط تختتم شهر سبتمبر بأداء إيجابي

وقد زادت قيمة سندات التنمية الحكومية الإصدار ٥٤ أمس بنسبة ٢,٧ بالمائة إلى ١٠٢ ريال ٧٠٠٠ بيسة. من جانب آخر أصدرت إدارة سوق مسقط قرارا أمس بإيقاف تداول سندات التنمية الحكومية الإصدار ٥٠ وذلك لاستحقاق موعد توزيع الفوائد وسرى الإيقاف من امس وحتى يوم الثلاثاء ٣ أكتوبر المقبل.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

أسبوعية مستقرا حيث انخفض بشكل طفيف للغاية بنحو نقطة واحدة، وأغلق عند مستوياته في الجلسة السابقة نفسها مسجلا ٥١٣٧ نقطة. وبينما سجلت قيم التداول انخفاضا بنسبة ٢٩ بالمائة إلى ٤,٨ مليون ريال فقد حققت القيمة السوقية زيادة جيدة وصعدت بنسبة ٠,٥ بالمائة إلى ١٧,٨٩ مليار ريال بما يعادل مكاسب بنحو ٩٠ مليون ريال.

كتبت - أمل رجب: أوضحت بيانات التداول المصادرة عن سوق مسقط أن المؤشر العام حقق أداء إيجابيا خلال سبتمبر، وأنه الشهر مرتفعا بنسبة ١,٦ بالمائة بما يعادل ٨٤ نقطة، كما صعدت القيمة السوقية بنسبة ١,٤ بالمائة إلى ١٧,٨٩ مليار ريال. وفي التداولات اليومية امس أنهى المؤشر العام لسوق مسقط آخر جلسة تداول

تركيا تدعو لقمة ثلاثية مع إيران والعراق ردا على الاستفتاء

بغداد تبدأ اليوم حضرا على الرحلات الدولية إلى كردستان

أربيل (العراق) - (أ ف ب): أعلنت بغداد أمس تعليق الرحلات الدولية من مطاري كردستان وبليهما اعتبارا من اليوم الجمعة، ونقلت عن أنقرة تعهدها حصر التعامل في موضوع التبادل النفطي مع الحكومة العراقية، في أولى الخطوات العملية ردا على الاستفتاء حول استقلال الاقليم الشمالي. ومن شأن هذه الاجراءات التي تظل خصوصا اقتصاد الاقليم المتمتع بحكم ذاتي ان تترك تداعيات كارثية على سكان كردستان، لا سيما الأجانب منهم الذين يعملون في قطاعات مختلفة.

وقالت مديرية مطار أربيل تالار فائق صالح لوكالة فرانس برس أمس «جميع الرحلات الدولية، من دون استثناء، من مطار أربيل واليه، ستعلق اعتبارا من الساعة السادسة (١٥:٠٠ ت ج) من مساء الجمعة، إثر قرار مجلس الوزراء العراقي ورئيس الحكومة حيدر العبادي».

في غضون ذلك، أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلديريم ان أنقرة تريد عقد قمة ثلاثية مع إيران والعراق بهدف تنسيق الاجراءات الواجب اتخاذها ردا على الاستفتاء.

«أ ف ب»

مطار أتااتورك باسطنبول في طريقهم إلى أربيل أمس



يربط محافظتي الظاهرة والداخلية ويخدم الحركة الاقتصادية والسياحة افتتاح المرحلة الأخيرة من ازدواجية طريق جبرين - عبري

مشروع ازدواجية طريق جبرين - عبري أمام حركة المرور

كتب . سعد الشندودي؛ افتتاح وزارة النقل والاتصالات أمس الجزء الأخير من مشروع ازدواجية طريق جبرين - عبري أمام حركة المرور وذلك ابتداء من منطقة القرين التابعة لولاية عبري وحتى المنعطف المؤدي إلى بلدة السليف بعبري. ويبلغ طول الطريق ٩٢ كيلومترا ونفذته وزارة النقل والاتصالات على عدة مراحل، ويربط محافظة الظاهرة بمحافظة الداخلية. ويشتمل المشروع على العديد من الجسور والأنفاق وقنوات تصريف مياه الأمطار ومجموعة من العبارات الصندوقية. ويعتبر المشروع من مشاريع الطرق الحيوية والمهمة، وسيساعد على زيادة التواصل الاجتماعي، وتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية والسياحة، وتقليل من الحوادث المرورية. ويسهل الطريق الحركة المرورية بين محافظتي الداخلية والظاهرة وصولا إلى محافظة البريمي.

في الانتخابات القادمة. وتأتي الانتخابات المتوقع إجراؤها يوم ٢٢ أكتوبر، قبل أكثر من عام من موعد انتهاء الدورة البرلمانية التي تستمر أربعة اعوام في ديسمبر ٢٠١٨. وقال آبي، المنتمي للحزب الليبرالي الديمقراطي المحافظ،

تمهيدا لإجراء انتخابات مبكرة رئيس الوزراء الياباني يحل مجلس النواب

طوكيو - (د ب أ): حل رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي امس مجلس النواب ليُمهد الطريق أمام إجراء انتخابات مبكرة. وأعلن آبي يوم الاثنين أنه سيعيى للحصول على تفويض جديد بشأن سياسته تجاه كوريا الشمالية، وكذا استخدام الصرايب

إنه سوف يستقيل إذا لم يحصل الائتلاف الحاكم على أغلبية في الانتخابات. ومع ذلك، فإن رئيس الوزراء سوف يحتاج للاحتفاظ بأغلبية الثلثين في البرلمان إذا أراد مواصلة الدفعه المثيرة للجدل لتعديل الدستور الياباني السلمي.

أصدقاء المسنين بشمال الشرقية تنظم الملتقى الرابع للمسنين بالقابل .٠ غدا



■ حضور في متابعة برامج المسنين ومنتجاتهم اليدوية

بمشاركة المسنين هذا إلى جانب تقديم محاضرة للشيخ سالم بن علي النعماني وقصيدة شعرية بمشاركة الشاعر تركي الحبيسي بالإضافة إلى تقديم الفنون العمانية المغناة ومسابقات ترفيهية للمسنين. من جانبها تواصل اللجنة المشرفة على الملتقى تحضيراتها النهائية لانطلاقه الملتقى، وذلك من خلال عقد لقاء لمناقشة الجوانب المتعلقة بالتنظيم والفعاليات المنفذة بالإضافة إلى مناقشة البرنامج المهد لفئة المسنين حيث يتوقع مشاركة أكثر من (٣٠٠) مسن من ولايات المحافظة وبعض ولايات السلطنة في تظاهرة اجتماعية تهدف إلى خلق أجواء من الألفة والسعادة بين المسنين.

ويأتي تنظيمه بالتعاون مع الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ومؤسسة الزبير وغرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الشرقية وشركة خيام الدويكي بمشاركة جامعة الشرقية.

تنظم الجمعية العمانية لأصدقاء المسنين ممثلة بفريق أصدقاء المسنين بمحافظة شمال الشرقية غدا السبت ملتقى المسنين الرابع بولاية القابل تحت شعار حياتهم عطاء، وذلك في إطار الاهتمام بفئة المسنين بالمحافظة من خلال إقامة فعاليات متنوعة تشمل المحاضرات والبرامج التوعوية وحلقات العمل التدريبية بالإضافة إلى تقديم الأجهزة التعويضية المعينة لفئة المسنين، الملتقى الذي سيقام في مجلس قرية الصرم ويرعى فعالياته الشيخ خالد بن عبدالله المسن الرئيس التنفيذي للمؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال يتضمن تقديم عرض مرئي عن مسيرة فريق الجمعية بشمال الشرقية وتقديم مسرحية ومقطع مسرحي وافتاح المعرض المصاحب والفقرات الشعبية

محاضرة تعريفية لموظفي الخدمة المدنية بالجبل الأخضر



■ جانب من الحضور

حرصه على تطوير مستوى الأداء، ورفع كفاءة الخدمات المقدمة، وعرف عن قانون المعاشات والمكافآت ما بعد الخدمة. وقدم ناصر بن علي الجباني أخصائي شؤون تقاعد تعريفيا مفصلا عن مدد الخدمة المحسوبة في المعاش أو المكافأة، والراتب الخاضع للاشتراك ونسب الاشتراك، وطريقة حساب المستحقات التقاعدية من حيث بلوغ سن التقاعد (٦٠ سنة)، وفي حالة الوفاة أو عدم اللياقة الصحية، أو الاستقالة، أو إلغاء الوظيفة، أو إنهاء الخدمة لأسباب أخرى وتطرق في الحديث عن ضم الخدمة السابقة وشروطها، وأوضح عن منحة مصاريف الجائزة والعزاء، ومعاش الورثة من الفئات المستحقة، وشروط استحقاق المعاش، وفي الختام تم الرد على استفسارات وأسئلة الحضور.

عقدت دائرة صندوق تقاعد موظفي الخدمة المدنية بمحافظة الداخلية محاضرة بالجبل الأخضر برعاية الشيخ خليفة بن صالح بن سالم البوسعيدي نائب والي نزوى ببنائية الجبل الأخضر بقرم المجلس العام في سيج قطنه. وتناولت المحاضرة التعريف بقانون معاشات ومكافآت ما بعد الخدمة لموظفي الحكومة العمانيين، حيث قدم إبراهيم بن ناصر النهدي مدير دائرة صندوق التقاعد بمحافظة الداخلية بنزوى كلمة رحب فيها براعي المناسبة والحضور، وتحدث فيها عن أهداف الصندوق اختصاصاته ورؤيته المستقبلية واستثماره، ومدى

في ذكرى الهجرة النبوية بجامع المسفاة بالرساق؛

ضرورة محاسبة النفس والوقوف على ما مضى والسعي للتطوير

النفس والوقوف على ما مضى والسعي للتطوير والتغير للأفضل، فتلك كلها دروس وعبر نستخلصها من قصة الهجرة النبوية. كما استعرض المحاضر أحداث الهجرة موضحا اختلاف الأدوار وأهمية التعاون حيث شارك في نجاح الهجرة الرجل والمرأة والصغير والكبير والبسيط والعظيم، وهذا هو التكامل والتعاون، وبعدها كانت هناك وصلة إنشادية ثم مسابقة للحضور حول أحداث الهجرة وشخصوها.

نظمت اللجنة الثقافية بفريق المسفاة الرياضي الثقافي أمسية للاحتفال بذكرى الهجرة النبوية، وذلك بجامع المسفاة بالرساق. شملت الأمسية مواعظ دينية قدمها فضيلة عثمان بن ناصر العوفي تحدث خلالها عن ضرورة التوكل على الله والأخذ بالأسباب للوصول إلى الغايات وتحقيق الطموحات مع ضرورة محاسبة

العمانية
AL OMANIYA
Advertising & Design Solutions

للإعلان:

٩٩٨٤١٢٣٠
٩٦٩٣٠٩٢٨
٢٤٦٤٩٥٩٣
٢٤٦٤٩٤٤٠

عمان
AL OMANIYA
AL OMANIYA
AL OMANIYA

العمانية
للإعلان والعلاقات العامة

فريق عمل احترافي متخصص في المهام الإعلانية من خلال تقديم خدمات إعلانية متكاملة للأفراد والمؤسسات التجارية والحكومية.

لنولهم كافة المهام الإعلانية والحملات التجارية وجميع أشكال التصميم من:

- إعلانات الصحف والمجلات
- الهوية الإعلامية
- الحملات الإعلانية
- تنفيذ وحملات الإعلانات (داخلية وخارجية مستنوع العالم العربي)
- التحرير والترجمة
- التسويق للمنتجات
- الطباعة (مجلات - كاتالوجات - منسورات عامة)

معاً
نصل إلى غاياتك
ونحقق أهدافك

أفكار إبداعية • تصميم وإنتاج محتوى • ترجمة • تسويق • طباعة



■ خلال توديع دولة رئيس وزراء النيبال

الخارجية وسعادة تيرثا راج واجلي سكرتير أول ورئيس شؤون آسيا وأفريقيا بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين.

باراجوتي دهاكال سفيرة جمهورية النيبال الاتحادية الديمقراطية لدى السلطنة وسعادة ديباك ادهيكاري رئيس المراسم بوزارة

بهاتاسي مستشار بوزارة الخارجية لشؤون رئيس الوزراء وسعادة شانكر داس بايراجي مستشار بوزارة الخارجية وسعادة السفارة سارميلا

العمانية؛ غادر البلاد صباح أمس دولة شير بهادور ديوييا رئيس وزراء جمهورية النيبال الاتحادية الديمقراطية والوفد المرافق له بعد زيارة للسلطنة استغرقت عدة أيام.

وكان في وداع دولة الضيف والوفد المرافق له لدى مفادرتهم السلطنة معالي الدكتور أحمد بن محمد القطيسي وزير النقل والاتصالات (رئيس بعثة الشرف المرافقة لدولة رئيس وزراء النيبالي) وعدد من أصحاب المعالي والسعادة وأعضاء بعثة الشرف المرافقة لدولة الضيف وسعادة السفارة سارميلا باراجوتي دهاكال سفيرة جمهورية النيبال الاتحادية الديمقراطية لدى السلطنة وأعضاء السفارة.

ورافق دولة رئيس وزراء جمهورية النيبال الاتحادية الديمقراطية خلال زيارته وفد رسمي ضم كلا من معالي كريشنا باهادور ماهارا نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومعالي فاسمولاه مانسور وزير العمل والأشغال ومعالي أشا كويرالا وزيرة المرأة والطفل والشؤون الاجتماعية والدكتور ديويش

نتجتا عن نزيف حاد داخل الجمجمة وإزالة شظايا عظم انفرت في النسيج الدماغي

إجراء أول عمليتين جراحيتين في تخصص المخ والأعصاب بمستشفى نزوى

عراق - مكتب نزوى

تمكن مستشفى نزوى ممثلا بقسم الجراحة العامة بالتعاون مع قسم التخدير والعناية المركزة لأول مرة من إجراء عمليتين جراحيتين في تخصص جراحة المخ والأعصاب. تمتثل العملية الأولى في تصريف نزيف حاد داخل الجمجمة ناتج عن إصابة بالغة في الرأس. أما العملية الثانية فكانت لإزالة شظايا عظم منفجرة في النسيج الدماغي ناتجة عن كسر في عظام الجمجمة.

وقال الدكتور خليفة بن حمد الشقصي مدير المستشفى؛ إن إجراء أول عمليتين طارئتين في جراحة المخ والأعصاب يعتبر بداية إنجاز جديد لمستشفى نزوى باستحداث جراحات المخ والأعصاب الطارئة بالمستشفى نظرا للحاجة الماسة في التعامل مع العديد من الحالات الطارئة الناتجة من الإصابات والحوادث التي أصبحت في تزايد نظرا للكان الجغرافي للمستشفى واستقباله للعديد من الإصابات، والمستشفى مع توجيهات معالي وزير الصحة الماضي في إعداد خطة تطوير مستقبلية لإيجاد وتطوير وحدة جراحة المخ والأعصاب التي بدورها ستخدم محافظة الداخلية والم محافظات المجاورة وتخفيف الضغط على مستشفى خولة. وتحدث الدكتور سعيد بن عبدالله البرومي مساعد مدير المستشفى للشؤون الطبية والطبية المساعدة بالقول؛ يعد إجراء هذه العمليات إيذاا بالبداية الفعلية في إدخال خدمة جراحة المخ والأعصاب بالمستشفى لتشكل مع الخدمات الأخرى منظومة متكاملة من الخدمات المتعددة والمميزة كما ونوعا التي يسعى مستشفى نزوى جاهدا لتطويرها باستمرار من أجل خدمة المستفيدين بشكل أفضل. كما أنها تأتي تحقيقا عمليا وترجمة واقعية لرؤية المستشفى المتمثلة في زيادة صحة ثالثية، وذلك من خلال خدمات المستفيدين بشكل أفضل. استحداث خدمات جديدة وتجهيز الخدمات الحالية وتطوير مستمر في المرافق والبنى الأساسية لتلبي حاجات أبناء ولايات المحافظة من الرعاية الصحية ولتكون قريبة

العاجل بعد أن تتوفر كل الإمكانيات التي يحتاجها هذا التخصص. يذكر أن إدخال خدمة جراحة المخ والأعصاب بالمستشفى جاء بعد تخطيط مسبق ودراسة واسعة لكافة التحديات لتفاديها وإيجاد حلول لها استمرت لقراءة ٦ أشهر. ثم بدأت الخطوات العملية للتنفيذ؛ وذلك بتعيين طبيب استشاري ذي خبرة علمية وعملية واسعة في هذا المجال كما لديه عدة تجارب عملية في تكوين وحدات لجراحة المخ والأعصاب في عدة أماكن خارج السلطنة، وسيكون هذا الطبيب رئيسا للوحدة ومشرفا على تكوينها وتطويرها من كافة النواحي الفنية والإدارية، وسوف يستمر تطوير الوحدة كما ونوعا لتلبي الحاجة المتزايدة في أعداد المرضى سواء من داخل المحافظة أو من المحافظات المجاورة، كما أن هذه العمليات تأتي ضمن خطة المستشفى في توفير خدمة جراحة المخ والأعصاب، وهي التي سوف تشهد تطورا متسارعا خلال الفترة القادمة.

والمرضى في مرحلة التشافي حاليا. أما الحالة الثانية فكانت لشاب عشريني أصيب في الرأس نتيجة لحادث وصل المستشفى وهو في حالة غيبوبة تامة، حيث تم إسعافه وإجراء الأشعة التشخيصية اللازمة، وقد أوضحت الأشعة وجود نزيف خارج أغشية الدماغ مما أدى إلى الضغط على الدماغ مع تقليل المساحة داخل الجمجمة لأقل مستوى، فكانت عملية نقله إلى مستشفى خولة تتطلب الانتظار لكثير من الوقت مما يقلل من فرصة إنقاذه، ومع وجود الكادر المتخصص في هذا المجال وبالرغم من عدم اكتمال الإمكانيات في هذا المجال قرر الفريق الطبي إجراء العملية في مستشفى نزوى وإعطاء المريض أكبر فرصة لإنقاذه. والحمد لله تم إجراء العملية والسيطرة على النزيف مع إزالة خثرة الدم الضاغطة على الدماغ، وبعد العملية تم نقل المريض للعناية المركزة لاستكمال العلاج مع وجود تحسين تدريجي في حالته الصحية، وقال نطمح أن نعمل هذه الوحدة بشكل كامل في القريب

منهم بين أهلهم وذويهم دون الحاجة للذهاب إلى مسقط. أما الدكتور خالد بن سعيد العامري طبيب استشاري ورئيس قسم الجراحة العامة تحدث عن هذا الإنجاز حيث قال؛ إن قسم الجراحة بمستشفى نزوى في توسع مستمر لنوعية وجودة الخدمات المقدمة، وفي الفترة الأخيرة تم إضافة تخصصات جراحية جديدة إلى قسم الجراحة كجراحة أمراض الشدي والجهاز الهضمي العلوي والسمنة والمخ والأعصاب، ويعتبر تخصص جراحة المخ والأعصاب من أهم التخصصات خصوصا بمستشفى نزوى الذي يستقبل حالات كثيرة من إصابات المخ والأعصاب نتيجة الحوادث المرورية التي قد تحتاج للتدخل الجراحي العاجل وعناية تخصصية دقيقة. أما الحالتان اللتان تم علاجهما بالمستشفى فكانت الأولى لطفل أصيب بكسر في الجمجمة متضغط للدماغ مما أدى إلى زيادة الضغط داخلها وبالتالي الضغط على أنسجة الدماغ، ولله الحمد تم إجراء العملية في أسرع وقت ممكن وتم إزالة الانضغاط

«بلدي قريات» يناقش تحديد أماكن تربية المواشي



■ من اجتماع اللجنة

الحكومية بشأن توصيات اللجنة بمحاضر اجتماعاتها السابقة ومن ضمنها رصف طريق وادي العربيين وإنارة طريق المزارع وتخطيط الامتداد الثاني للمنطقة الصناعية لزيادة عدد الأراضي الصناعية مع مراعاة أن يكون الخط الأمامي المواجه للشارع العام سكنيا تجاريا كواجهة حضارية وتخصيص موقع لمحطة وقود لارتفاع ومنتزه صغير مع المواقف وفصل المنطقة الصناعية الخلفية التي تأتي كخط ثان بعد الخط السكني التجاري وعزلها بطريق مقترح كفصل بين التجاري والصناعي، وما يستجد من أعمال.

قريات – سعاد السنائية

عقدت لجنة الشؤون البلدية بولاية قريات أمس اجتماعها الثامن للعام الحالي برئاسة سعادة الشيخ يحيى بن ناصر بن محمد الحراسي والي قريات رئيس اللجنة بحضور أعضاء اللجنة، وقد ناقشت اللجنة العديد من المواضيع من أهمها المواقع المخصصة للحظائر والعرب بالولاية، حيث أفاد المختصون بوزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة الإسكان بأن المخططات جاهزة، وسيتم توزيعها عن طريق المختصين بوزارة الزراعة والثروة السمكية على مربي الماشية، كما استعرضت اللجنة الردود الواردة من الجهات

السحب على ١٦٠ قطعة أرض سكنية بسمائل

بها الدائرة، وتعاون المستحقين من المواطنين للأراضي التي انطبقت عليهم وفق شروط الاستحقاق بموجب قانون الأراضي وحسب أولوية تقديم الطلب والأراضي المتوفرة في المخططات الجاهزة للتوزيع بالولاية التي تشرف عليها الدائرة.

مدير دائرة الإسكان بسمائل المهندس أحمد بن سعود الكيماني بحضور أعضاء لجنة السحب. وقد أوضح مدير دائرة إسكان سماء أن عملية سحب القرعة اتسمت بالإنسيابية وسرعة تخلص الإجراءات بفضل الاستعدادات الجيدة التي قامت

العمانية؛ نفذت دائرة إسكان سماء أمس السحب على ١٦٠ قطعة أرض سكنية في المخططات السكنية الجديدة بالولاية شملت قري / السحامة ووادي محرم وصومرة ووادي سقط وبياق والعينية وجمز والبيعة / التابعة لولاية سماء. ترأس عملية السحب

٣٣ و٠٠ أرضا تجارية في بهلا



■ السحب على الأراضي التجارية ببهلا

ويأتي السحب على الأراضي ذات الاستعمال التجاري والسكني التجاري في إطار الجهود التي تبذل من أجل التسهيل على التاجر العماني ليتمكن من تنفيذ مشاريعه التجارية والحصول على قطعة أرض ينفذ فيها مشروعه.

دائرة الإسكان ببهلا رئيس لجنة السحب وأعضاء اللجنة بالداشرة، وبلغت الأراضي التجارية والسكنية التجارية التي تم السحب عليها ٣٣ قطعة أرض متوزعة في مخططات حي السعد ٣ وجبرين ٦ وحي الحوراء ١ بمرکز الولاية،

بها. أحمد بن ثابت المحروقي أجريت بدائرة الإسكان بولاية بهلا صباح أمس عملية السحب على الأراضي التجارية والسكنية التجارية للمستحقين للجنة الذين يمثلون القطاع الحكومي وبعض المشايخ بالولاية.

توزيع أراض صناعية بعبري

قطعة أرض صناعية، وشمل توزيع الأراضي بمخططات تنعم والحومانية.

الظاهرة بحضور خالد بن محمد السديري مدير دائرة الأراضي بالمديرية بتوزيع ١٩

العمانية؛ قامت أمس لجنة توزيع الأراضي بالمديرية العامة للإسكان بمحافظة

محاضرة عن مخاطر استخدام الهاتف النقال في إركي

على أي مكالمات طارئة، وفي نهاية المحاضرة تم عرض صور ومواد مرئية وتوزيع المطويات على الطلاب.

للقانون المرور ويعاقب عليها القانون، ومن الطرق الصحيحة لاستخدام الهاتف النقال هو التوقف على جانب الطريق للرد

نفذ مركز شرطة إركي محاضرة توعوية عن مخاطر استخدام الهاتف النقال أثناء السياقة بمدرسة أم الخير للتعليم الأساسي والتي تأتي ضمن البرامج التوعوية التي تنظمها قيادة شرطة محافظة الداخلية بهدف نشر توعية الشباب بمخاطر استخدام الهاتف النقال أثناء السياقة.

تناولت المحاضرة مخاطر استخدام الهاتف النقال أثناء السياقة والذي يتسبب في العديد من حوادث المرور ويعتبر من مسببات الرئيسية للحوادث، وذلك بسبب فقدان سائق المركبة التركيز أثناء السياقة، إضافة إلى ان استخدامه يعد مخالفة



■ افتتاح الجزء المتبقي من طريق عبري-جبرين



■ جانب من طريق عبري-جبرين

بحارتين مروريتين وه أنفاق سفلية

افتتاح آخر أجزاء مشروع ازدواجية طريق جبرين - عبري أمام الحركة المرورية

عبري- سعد الشندودي

قامت وزارة النقل والاتصالات صباح أمس بافتتاح الجزء المتبقي للمرحلة الثانية لمشروع ازدواجية شارع عبري / جبرين البالغ مسافته حوالي ٤ كيلومترات، وذلك من مدخل بلدة السليف بولاية عبري.

يبلغ طول الطريق المزدوج عبري / جبرين ٩٢ كيلومترا، ويتكون المقطع العرضي للمشروع من حارتين مرصفتين بعرض ٣.٧٥ متر لكل حارة، واكتاف داخلية بعرض متر و٢٠ سم واكتاف خارجية بعرض مترين ونصف المتر، ويتضمن المشروع كذلك العديد من العبارات الصندوقية لجميع الأودية والشعاب ليكون الطريق صالحا في جميع حالات الطقس وعند نزول الأودية. بالإضافة إلى ذلك يحتوي المشروع على العديد من الجسور وأنفاق السيارات التي تخدم المناطق والقرى المحاذية لمسار الطريق، وكل هذا يساعد على انسيابية الحركة المرورية بالطريق تكون المشروع يخدم محافظتي الظاهرة والداخلية. مشروع ازدواجية طريق عبري / جبرين يعتبر واحدا من مشاريع الطرق الحيوية والهامة التي نفذتها وزارة النقل والاتصالات بمحافظة الظاهرة خاصة أن الطريق يربط

المحافظتين ومختلف محافظات السلطنة، وتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية، والتقليل من الحوادث المرورية خاصة أن الطريق عانى في

السابق من كثرة الحوادث المرورية، وراح ضحيته الكثير من الشباب وهم في مقتبل العمر. يذكر أن وزارة النقل والاتصالات

تواصل حاليا تنفيذ مشروع ازدواجية شارع عبري / ينقل المرحلة الثانية وتنفيذ مشروع طريق الحجر / بلاد الشوم بولاية عبري.

أكثر من ٧٤٧ ألف زيارة للمراكز الصحية بالسيب خلال العام ٢٠١٦

السيب- بشير الريامي

استعرضت اللجنة الصحية بولاية السيب بقاعة الاجتماعات بـمكتب والي السيب خلال اجتماعها الثاني لهذا العام عددا من المواضيع ذات الصلة بهمهم وواجبات اللجنة التي من أبرزها التقرير الصحي للولاية للعام الماضي والذي قدمه الدكتور هلال بن سعيد العزري رئيس مركز المعيلة الصحي منسق اللجنة تضمن ارتفاع عدد المراكز الصحية بالولاية إلى ثمانية مراكز صحية حكومية تقوم بتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية لسكان الولاية البالغ عددهم (٣٩١٠. ٣١٥) نسمة، وتأتي نسبة العمانيين فيهم ٥٩.٠% وذلك حسبما ورد في تقرير تعداد السكان الصادر من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات منتصف العام الماضي، بالإضافة إلى وجود مجمع السيب التخصصي، ووحدة غسيل الكلى.

وأشار الدكتور هلال العزري إلى أن الزيارات المرضية للمؤسسات الصحية الأولية بالولاية بلغت حتى نهاية عام ٢٠١٦ (٧٤٧. ٨٤٧) زيارة بزيادة بلغت أكثر من ٣% عن عام

٢٠١٥. ومن ناحية أخرى أشادت اللجنة في اجتماعها بالجهود التي بذلتها الحملة الوطنية للتحصين ضد مرض الحصبة وتحديدًا في مختلف مناطق الولاية، وهي التي نظمتها

وزارة الصحة خلال الفترة من ١٠ إلى ١٦ من الشهر الحالي ثم مددت إلى نهاية هذا الشهر ولقيت إقبالا جيدا من سكان الولاية من مواطنين ووافدين.

خلال اجتماع اللجنة الصحية بولاية السيب

«الإدارة العامة» ينظم ٣ برامج تدريبية



■ جانب من حضور البرامج

«القيادة الإبداعية والإبداع في العمل المؤسسي، بمشاركة مديري مختلف دوائر الوزارة. يهدف البرنامج إلى التعرف على مفهوم القيادة الإبداعية والإبداع في العمل المؤسسي. كما نظم برنامجا تدريبيا آخر لموظفي وزارة التربية والتعليم بولاية نزوى بعنوان

«حل المشكلات واتخاذ القرارات، بمشاركة موظفي مختلف أقسام الوزارة. ويهدف البرنامج إلى تمكين المشاركين من معرفة مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات. أما البرنامج الأخير فنظم بعنوان «مهارات التعامل والإجادة في خدمة المراجعين (فن الارتقاء بخدمة



تنظم معهد الإدارة العامة ٣ برامج تدريبية لموظفي وزارة التربية والتعليم ومختلف وحدات الجهاز الإداري للدولة التي تستمر على مدى ٤ أيام، وتنتهي في ٢٨ من الشهر الحالي بـمقر المعهد بالخوض، وقد انطلق البرنامج التدريبي لموظفي وزارة التربية والتعليم بعنوان

حملات تفتيشية على محلات بيع اللحوم ببركاء



■ خلال الفحص للحوم المعروضة للبيع

نفذت بلدية بركاء ممثلا بقسم رقابة الأغذية والبيطرة حملة تفتيش على محلات بيع اللحوم بالولاية ضمن الحملات التفتيشية المضاجنة على المحلات الغذائية وخصوصا للحلحذ المذكورة وذلك للحد من الأمراض والمخاطر التي تصيب المستهلك من اللحوم وللمحد من التجاوزات التي يقوم بها أصحاب هذه المحلات جراء عدم التقيد بالاشتراطات الصحية والاستهلاك اليومي من اللحوم، وفي هذا الصدد جاءت هذه الحملات المضاجنة التي قام بها الطبيب البيطري في أوقات متفاوتة بين ساعات الدوام الرسمي والعصر وغيرها من الأوقات؛ وذلك لضبط المخالفين من خلال عدم تجميد اللحوم بالطرق الصحية السليمة وإخراج اللحوم من الثلاجات المخصصة وعرضها في المحلات ومن ثم أعادتها مرة أخرى بعد فترة، وفي هذا الصدد قام الطبيب البيطري بإتلاف ٣٣ كجم من اللحوم غير الصالحة وتحرير ٦ مخالفات خلال الحملة.

حملة لإزالة المشوهات في رخيوت



■بلدية رخيوت تنفذ حملة لإزالة المشوهات

التي تندرج تحت جهود البلدية الدائمة لتحسين وتجميل الولاية من خلال الحفاظ على المظهر العام والصحة العامة للمواطن والمقيم في هذه الولاية.

صبح الاستراحات والمرافق العامة وإزالة الكتيابات المشوهة للشارع العام؛ وذلك للحفاظ على جمالية المنظر العام للولاية. تأتي هذه الأعمال والخدمات

مكتب صلالة - حسن الكثيري

نفذت بلدية رخيوت ممثلة بقسم الشؤون الصحية حملة موسعة بالولاية، حيث شملت أعمال الحملة النظافة العامة والتفتيش الصحي؛ وذلك للحفاظ على سلامة الأغذية وصحة المستهلك. وقد شمل التفتيش الصحي للحملات بيع المواد الغذائية والخضار والمطاعم ومحلات الحلاقة وغيرها من المحلات التجارية، وتم التركيز من خلالها على مدى التقيد بالاشتراطات الصحية والكشف عن المخالفات الصحية للعاملين في مختلف الأنشطة التجارية، وتم خلال ذلك تحرير المخالفات لبعض المحلات المخالفة

للاشتراطات الصحية المعمول بها. وفي مجال النظافة العامة قامت البلدية بتنظيف الأحياء السكنية بالبلدية وإزالة المخلفات وتنظيف الشوارع والأماكن العامة، وكذلك تم

محاضرة تعريفية عن طبقة الأوزون بجامعة ظفار



■من الحضور خلال التعريف بطبقة الأوزون

بتاريخ ٢٨ / ٩ / ١٩٩٨ إلى اتفاقية فينا وبيروتوكول مونتريال وتعديله في كل من لندن وكوبنهاجن (وذلك بموجب المرسوم السلطاني السامي ٩٨/٧٣)، وصادقت أيضا على تعديل مونتريال ١٩٩٧ وبكين ١٩٩٩ في ١٠ أكتوبر ٢٠٠٤م، وصنفت السلطنة بعد قبول عضويتها على أنها من دول المادة الخامسة من البروتوكول حيث يبلغ متوسط استهلاك طبقة الأوزون أقل ٠,٣ كيلو جرام. وكانت من أهم الإجراءات المتخذة لتحقيق الامتثال بروتوكول مونتريال إصدار اللائحة الأولى لمراقبة وإدارة المواد المستنفدة لطبقة الأوزون وإنشاء قاعدة بيانات متكاملة وتسجيل جميع الجهات المتعاملة مع المواد المستنفدة لطبقة الأوزون وتطرق إلى أهم المشاريع

١٩٨٥م اكتشف جوزيف فارمن وزملاؤه تآكلا شديدا بطبقة الأوزون فوق القطب الجنوبي. وأشار المهندس سالم إلى أهم المواد المستنفدة لطبقة الأوزون وهي المركبات العضوية، حيث إنها تتميز بثباتها الكيميائي في طبقة الغلاف الجوي القريب من سطح الأرض، حيث تبدأ بتفاعلات متسلسلة في طبقة الستراتوسفير وكذلك مركبات الكربون (كغازات التكييف والثلاجات) والهالونات ومركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية كسامة الأصباغ والأحبار والطلاء وورابع كلوريد الكربون كإنتاج الأدوية وبروميد الميثيل لإنتاج البلاستيك والإسفنج. وأشار إلى أهم الجهود التي تقوم بها السلطنة في الحفاظ على طبقة الأوزون، حيث انضمت السلطنة

أقيمت بجامعة ظفار محاضرة حول طبقة الأوزون جاءت بعنوان «رعاية جميع أنواع الحياة على كوكبنا»، وألقى المحاضرة المهندس سالم بن أحمد سكرون مدير دائرة البيئة والشؤون المناخية بالمديرية العامة للبيئة والشؤون المناخية بمحافظة ظفار. وفي بداية المحاضرة تطرق المحاضر إلى التعريف بالأوزون، وأشار إلى أنه غاز ذو لون أزرق ورائحة نفاذة يتكون من ثلاث ذرات من الأكسجين بوجوه الأوزون طبيعيا في طبقة الستراتوسفير وبنسبة ضئيلة في الغلاف الجوي وتم اكتشافه عام ١٨٣٩م.

وأشار إلى أن طبقة الأوزون هي جزء من الغلاف الجوي لكوكب الأرض الذي يحتوي بشكل مكثف على غاز الأوزون وأنه يتركز بشكل كبير في الجزء السفلي من طبقة الستراتوسفير، ويتحول فيها جزء من غاز الأكسجين إلى غاز الأوزون بفعل الأشعة فوق البنفسجية الضارة، وأشار مهندس سالم سكرون إلى أهمية طبقة الأوزون، حيث أشار إلى أن طبقة الأوزون تمتص ما يقارب من ٩٧٪ من الأشعة فوق البنفسجية الضارة. وأشار إلى أن طبقة الأوزون تتعرض لاستنزاف يسمح للأشعة فوق البنفسجية وتحديدًا الأشعة ذات الموجات الأكثر ضررا أن تصل إلى سطح الأرض مما يؤدي إلى زيادة احتمال تغيير الجينات الوراثية للأحياء على الأرض، وأن التعرض الشديد له قد يؤدي إلى تغير الشفرة الوراثية التي تنتج عنها سرطان الجلد وزيادة خطر الضرر بالعين، ويؤثر كذلك على النمو الطبيعي للنبات وتغييرات بالجينات الوراثية للكائنات الحية على الأرض، ولها تأثير على الحيوانات البحرية بالمراحل الأولى لنموها، وفي عام

بلديات جنوب الشرقية تستعد لتنفيذ حملة لمكافحة القوارض



■ خلال تنفيذ عمليات القضاء على القوارض

بالأضرار الاقتصادية والصحية التي تسببها القوارض وتأثيرها على المحاصيل الزراعية. وتدعو المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة جنوب الشرقية كافة المواطنين والمقيمين للتعاون مع فريق لمكافحة القوارض العاملة بولاية صور وجعلان بني بوعلی ومصيرة من أجل بيئة صحية نظيفة.

التوعية والعلاقات العامة بالمديرية بالتعاون مع أقسام التوعية والإعلام ببلديات صور وجعلان بني بوعلی ومصيرة يعمل خطة توسعية من محاضرات وبرامج توسعية وعمل نشرات توعوية تهدف إلى التعرف على المواطنين والمقيمين بالأضرار التي تسببها القوارض ومخاطر الاستخدام السيئ للمواد المستخدمة، كما سيتم توعيتهم

لثروة السمكية بالمحافظة جنوب الشرقية ممثلة بدائرة الموانئ بتنفيذ برامج مشتركة لمكافحة القوارض ببناء صور والأشخرة. كما تم التنسيق مع الشركة العمانية للصرف الصحي (حيا) بولاية صور لتنفيذ برنامج لمكافحة القوارض لشبكة الصرف الصحي بالمناطق التي تغطيها خطوط الصرف الصحي. ومن الجانب التوعوي قامت دائرة

صور- سعاد العلوية

تستعد المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة جنوب الشرقية ممثلة بدائرة الرقابة الصحية والصرف الصحي بالبلدية لتنفيذ حملة لمكافحة القوارض خلال شهر أكتوبر القادم، وتركز الحملة على ولاية صور وجعلان بني بوعلی ومصيرة وتهدف إلى التخلص من القوارض والقضاء على أكبر عدد عن طريق الوسائل المتاحة والحد منها عن طريق منع تكاثرها وانتشارها في الولايات. كذلك توعية المواطنين بالأضرار الاقتصادية والصحية التي تسببها والتعرف على طرق الوقاية منها.

ولقد تم تشكيل فريق متخصص من قبل دائرة الرقابة الصحية والصرف الصحي بالمديرية وبلديات صور وجعلان بني بوعلی ومصيرة، حيث قام الفريق بعمل مسوحات ميدانية لتحديد الأماكن التي تتواجد فيها القوارض بكثرة مثل الموانئ والحدائق والمنشآت التجارية والصناعية والأحياء السكنية، كما قام الفريق بعمل خطة متكاملة وشاملة لكل المناطق التي تتواجد فيها القوارض والتقليل من أعدادها. كما قام بالتنسيق مع بعض المؤسسات لتسهيل إجراءات الحملة والتعاون من الفريق للتخلص من القوارض، حيث قام بالتنسيق مع المديرية العامة

معسكر عمل لتنظيف مجرى فلج السلد بضنك



■ جانب من أعمال الصيانة

يذكر أن فلج السلد يعتبر واحدا من أهم مزارع منطقة العلاية وبالأخص أشجار النخيل والمانجو والليمون التي شهدت منذ سنوات انخفاض كبيرا في منسوب مياهها مما أثر بشكل كبير على المحاصيل الزراعية التي تروى منه.

أشجار النخيل التي تعيق عملية المتابعة وتتساقط على مجرى الفلج، ويأتي هذا المعسكر الذي نفذته البلدية لتفعيل للنشاط الاجتماعي بالفريق إيمانًا بأهمية العمل التطوعي كركيزة من ركائز تعميق التعاون والتكاتف بين المجتمع ومؤسساته والاستفادة من الطاقات الشبابية في خدمة المجتمع.



■ المشاركون في معسكر تنظيف الفلج

ضنك- محمد الوحشي

نفذت بلدية ضنك بالتعاون مع فريق «همة» التطوعي بمنطقة العلاية معسكر عمل لتنظيف قنوات وإعادة تأهيل فلج السلد ومجري المياه بالوادي، حيث انطلق المعسكر منذ الصباح الباكر وتواصل إلى ساعات الظهر بمشاركة عضو مجلس الشورى

شركة ضيافة الصحراء ش م ع ع		
SAHARA HOSPITALITY CO. SAOG		
ص ب ٣١١، مسقط، الرمز البريدي ١٠٠، سلطنة عمان.		
تقرير مجلس الإدارة عن الربع الثالث من السنة المالية الحالية المنتهي في ٣١ أغسطس ٢٠١٧م.		
قائمة المركز المالي للوحدة غير المدققة		
في ٣١ أغسطس ٢٠١٧	٢٠١٧	٢٠١٦
الأصول الثابتة	ألف ريال	ألف ريال
	١٨,٤٤٤	١٩,٤٧٣
	١٨,٤٤٤	١٩,٤٧٣
الأصول المتداولة		
مخزون	٢٢	٢٧
ذم تجارية مدينة	٥,٤٥٨	٥,١٥٠
مستحق من أطراف ذات علاقة	٢٢١	٣٢٢
نقد لدى البنوك والصندوق	٢,٤٤١	١,٠٣٧
	٨,١٢٢	٦,٥٣٦
مجموع الأصول	٢٦,١٣٦	٢٦,٠٠٩
الالتزامات المتداولة		
ذم تجارية دائنة ويتم دائنة أخرى	٥٨٨	٢٣٧
مستحق إلى أطراف ذات علاقة	١,٣٧٢	١,٩٢١
قروض بنكية وسحب على المكشوف	١,١٧٩	١,١٧٩
الترام ضريبي	٣١٧	٢٤٩
	٣,٤٥٦	٣,٠٠٥
الالتزامات طويلة الأجل		
قروض بنكية وسحب على المكشوف	٣,٦٦١	٤,١١٥
أصل ضريبي مؤجل	٧٨	٦٧
	٣,٧٤٩	٤,٨٨٢
مجموع الالتزامات	٧,١٠٠	٨,٠٨٧
صافي الأصول	١٩,٤١٦	١٧,٩٢٢
حقوق الملكية		
رأس المال	٥,٨٣٣	٥,٨٣٣
احتياطي قانوني	١,٩٤٥	١,٩٤٥
الأرباح غير الموزعة (الخسائر)	٩,٨٤٢	٨,٢٤٤
حساب الأرباح والخسائر	١,٨٤١	١,٩٠٠
مجموع حقوق الملكية	١٩,٤١٦	١٧,٩٢٢
حساب الدخل الشامل للوحدة غير المدققة		
لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٣١ أغسطس ٢٠١٧	٢٠١٧	٢٠١٦
مبيعات / إيرادات	ألف ريال	ألف ريال
	٩,٤٨٢	٩,٦٨٤
مجموع الربح	٣,٤٧٥	٣,٤٩٠
استهلاك	(٧٩٩)	(٨٠٣)
مصرفات إدارية وعمومية	(٣٣٤)	(٣١٠)
ربح التشغيل	٢,٣٤٢	٢,٣٧٧
مصرفات التمويل	(١٧٠)	(٢٠٨)
دخل آخر	-	٥
الربح قبل ضريبة الدخل	٢,١٧٢	٢,١٧٤
وخصم الألفية	(٣٢١)	(٢٥٧)
ضريبة الدخل	١,٨٤١	١,٩١٧
صافي الربح (الخسارة) المنسوب إلى المساهمين العاديين	٢١٩	٢٢١
هامش صافي الربح	٢١٩	٢٢١

ملحوظة: الحسابات بالكامل باللغة العربية أو الإنجليزية سوف تسلم أو ترسل بالعمد لأي مساهم بناء على طلبه وذلك خلال سبعة أيام من تاريخ استلام الطلب. يرجى إرسال الطلب إلى سكرتير مجلس الإدارة شركة ضيافة الصحراء (ش.م.ع.) ص ب ٣١١ - الرمز البريدي ١٠٠، مسقط.

طلال بن قيس الزواوي

رئيس مجلس الإدارة

يدرس تأثيرات التمدد الحضري على البيئة التاريخية

مؤتمر عن الهيمنة الحضرية والنسيج العمراني التقليدي في السلطنة .. أكتوبر المقبل

افتتاح المركز الطلابي بكلية الشرق الأوسط .. الاثنين المقبل

بالحرم الجامعي، وتم تصميم البناء ذي ال٧٠٠٠ متر مربع من قبل اثنين من أشهر المعماريين الإيطاليين وهما ريمون باسكولات ومورا مورسوت، حيث يحتوي المبنى على قاعة رياضية مبنية على مساحة بناء تصل إلى ١٠٥٥ مترا مربعا، وقاعة متعددة الأغراض بمساحة بناء ١١٥٠ مترا مربعا، وتم تزويد القاعتين بمقاعد رحية للحضون، كما يحتوي المبنى على استراحات للطلبة، ومكتبة للأدوات القرطاسية، وقاعات للصلاة، وصالات طعام وغيرها من المرافق، كما التزمت الكلية بتحقيق رؤيتها ورسالتها من خلال تحقيق معايير الاستدامة والسلامة البيئية في تصميم وبناء المركز الطلابي.

افتتاح البرنامج التدريبي للسلاسل العلمية بالسويق

السويق - سعيد العلوي

افتتح مركز التدريب والإنماء المهني بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة البرنامج التدريبي (السلاسل العالمية لمناهج العلوم والرياضيات) وذلك في مدرسة الكوكبة بولاية السويق برعاية الدكتور صالح بن ناصر الناصري مدير مكتب الإشراف التربوي بالسويق وتبنتي وزارة التربية والتعليم مشروع السلاسل العالمية في تطوير وتدريس مناهج العلوم والرياضيات من مطلق الدور المتماثل للعلوم



■ من برنامج السلاسل العلمية للعلوم والرياضيات بالسويق

انطلاق القافلة الوعظية الشاملة بقرى ضنك

ضنك - محمد الوحشي

بدأت بمختلف قرى ولاية ضنك بمحافظة الظاهرة فعاليات القافلة الوعظية الشاملة التي تنظمها إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الظاهرة وتستمر ثلاثة أيام وأوضح هلال بن محمد الناصري رئيس قسم الوعظ والإرشاد بإدارة الأوقاف والشؤون الدينية بالمحافظة أن برنامج القافلة الوعظية يشمل مركز الولاية وقرى قهيرا ودوت وفداء والظويهريه ، ويتضمن إلقاء محاضرات عن الهجرة النبوية الشريفة وإقامة الجلسات الوعظية الدينية التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع والمقيمين مشيراً أن البرنامج

١٨ طالبا من شمال الشرقية يشاركون في برنامج «تحدي عمان»



من فعاليات الدورة

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

انطلقت دورة تحدي عمان التي تنظمها أوتورد باوند عمان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني للتوجيه المهني من خلال تنظيم رحلات خارجية إلى الجبل الأخضر بمحافظة الداخلية مفعمة بالتحديات في جبال وصحاري عمان وتمنح الدورة فرصة للشباب التعرف على المهارات الأساسية اللازمة للعمل المتوقعة من أصحاب الأعمال. يشارك في الدورة ١٨ طالبا من طلبة الصف العاشر من محافظة شمال الشرقية تم اختيارهم وفق معايير محددة حيث يقوم البرنامج خلال ٤ أيام متتالية بإشراف مدربين من ذوي الخبرة وتهدف إلى صقل مهارات الطلبة ومساعدتهم على اتخاذ القرار المهني والتفكير في المستقبل المهني في جو من المغامرة والتحدي لمواجهة الصعوبات

والخارجية، ومقارنة هذه الهيمنة (محلياً، إقليمياً، عالمياً). أما المحور الثاني فيتناول تأثيرات الهيمنة الحضرية على كل من النسيج العمراني والطابع المعماري، والنمو الاقتصادي والعمراني للمجتمعات، وأشكال العمارة التقليدية والسياحة التراثية والثقافية، والتراث المادي واللامادي. ويأتي المحور الثالث لتوضيح سبل الحفاظ على النسيج العمراني التقليدي ويتناول مستقبل النسيج العمراني التقليدي واستدامته في ظل الهيمنة الحضرية، وبعض من التجارب في الحد والسيطرة على الهيمنة الحضرية، وتجارب أخرى في استدامة التنمية الحضرية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، كذلك يتحدث المحور الرابع عن القوانين والتشريعات المنظمة للتخطيط الحضري ودورها في تنظيم النمو الحضري والحد من الهيمنة الحضرية كما يصاحب المؤتمر معرض فني بمشاركة وزارة التراث والثقافة وكييية التربية والهندسة بجامعة السلطان قابوس تعرض فيه صوراً فوتوغرافية ولوحات فنية تشكيلية.

الهيمنة الحضرية واتكماش النمو في المستقرات الريفية التقليدية، وبيان تأثير النمو الاقتصادي للمدن على الاقتصاد المحلي في المناطق الريفية، وانعكاساتها على النسيج العمراني التقليدي إضافة إلى استشراف مستقبل النسيج العمراني التقليدي العماني واستدامته في ظل التحولات الناجمة عن الهيمنة الحضرية. وفي مجال الاستفادة من التجارب الدولية في موضوع الهيمنة الحضرية وتأثيراتها يعرض المشاركون تجارب مختلفة من مملكة البحرين وقطر والمملكة العربية السعودية، والجزائر والسودان، واليمن. وقد انتهت اللجنة العلمية من تحكيم الأوراق المشاركة والرد على الباحثين. حيث تلقت اللجنة مشاركات واسعة من داخل السلطنة وخارجها ويستعرض المؤتمر خلال يومين ٢٥ ورقة علمية موزعة على خمس جلسات. ويتناول المؤتمر الدولي عدة محاور، الأول يتطرق إلى واقع الهيمنة الحضرية، ويتضمن ٣ نقاط أساسية وهي الهيمنة الحضرية والهوية المجتمعية، والهيمنة الحضرية والهجرة الداخلية

تنظم جامعة السلطان قابوس ممثلة بمركز الدراسات العمانية مؤتمرا دوليا بعنوان (الهيمنة الحضرية والنسيج العمراني التقليدي بالسلطنة) وذلك في الفترة من ٢٣ الـ ٢٤ أكتوبر المقبل من هذا العام يأتي تنظيم المؤتمر تجسيدا للاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي بهذا الموضوع الذي أصبح يشكل مصدر قلق في ظل ما تشهده مدن العالم من تحولات جذرية في أشكالها ووظائفها، مما يبرز الحاجة إلى تكتيف الدراسات التي تعنى بها.

ويسعى المؤتمر إلى التعرف على تأثيرات الهيمنة الحضرية وعلى النسيج العمراني التقليدي العماني، والتعريف بالقوانين والسياسات المنظمة لتأثيرات التمدد الحضري على البيئة التاريخية بالسلطنة، تحديدا التراث العمراني وقياس مدى تأثير الخطط التنموية والإسكانية على النسيج العمراني التقليدي العماني، كما يسعى إلى دراسة التغيرات المجتمعية المصاحبة للهيمنة الحضرية، وتأثيراتها الثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى دراسة دور الهجرة من الريف إلى المدن في نشوء

تعليمية مسقط تنتهي من التدريب على برنامج سلاسل كامبريدج



■ من البرنامج



■ خلال أعمال برنامج سلاسل العلوم والرياضيات

الحاسوب المتعلقة بورش التدريب ومحاوره المتدربين، وتشكيل مجموعات العمل، وعرض الشرائح ، وعروض الفيديو المرئية، وتطبيق المخططات والفصوص، بشكل عكس تضافر جميع الجهود من أجل الوصول إلى الغاية المنشودة من الورش التدريبية لتحقيق أفضل النتائج منها.

الاستقصاء العلمي، وتفيد التعليم وتقييم التعلم من خلال الاستقصاء، واستكشاف دليل مادتي المجال الثاني في العلوم والرياضيات والتعرف على محتوى المبهجين ،والتخطيط والتنفيذ في مادة العلوم والرياضيات، كما اعتمد البرنامج التدريبي عدة أدوات وتجهيزات تنوعت بين الأسئلة والبطاقات الورقية وبرامج

الحادي والعشرين عبر التعلم من خلال الاستقصاء، إضافة إلى التعرف بالمناهج الجديدة للعلوم والرياضيات من كامبريدج وكيفية مقاربتها، إلى جانب تقديم النصح والتوجيه للمتدربين في هذا الجانب، وقد تخللت جلسات التدريب مواضيع متنوعة شملت مهارات صفوف القرن الحادي والعشرين، وطرق

اختتمت بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط ورش العمل التدريبية حول مناهج الرياضيات والعلوم ضمن سلاسل كامبريدج للصفوف (٤-١) الذي تنفذه وزارة التربية والتعليم لكافة المحافظات التعليمية ، حيث سعى البرنامج إلى تقديم تدريب عالي الجودة لموضوع مدرسة القرن

يستهدف ٥٠ معلما ومعلمة في تقنية المعلومات

برنامج تدريبي بتعليمية جنوب الباطنة في تصميم وبرمجة الروبوت



■ من البرنامج التدريبي

الحياة المختلفة كالصناعة والطب والتعليم واكتشاف الفضاء، حيث إن هذا الأمر يحفز المتعلمين على تطبيق ما تم تعلمه على الواقع والبعد عن التنضير من خلال التعامل مع أدوات وأجهزة ملموسة والتطبيق المباشر عليها، كذلك مجال الروبوت يعقق مبدأ التكامل بين مادة تقنية المعلومات والمواد الأخرى وتحديدًا مواد العلوم والرياضيات. وأضاف الأستاذ سيف بن سعيد المعني رئيس قسم تقنيات التعليم؛

يعد الروبوت أكثر تقنيات الذكاء الاصطناعي تقدما، وذلك لما تقدمه تطبيقاته المتعددة من حلول للمشاكل التي يمكن مواجهتها في حياتنا المعاصرة، ونحن اليوم بحاجة لنقل هذه المعارف والمضاهيم لأبنائنا الطلبة وفق منهجية علمية وتدريبهم عليها عمليا للوصول للأهداف المنشودة من ذلك.

الميكانيكية الموجودة في الحقائق المخصصة لمثل هذه المشاريع كالمحركات والمستشعرات والتروس والعجلات وأسلاك التوصيل وقطع التوصيل المختلفة ، كذلك يتم تدريب المشاركين على برمجة الروبوتات لتنفيذ مهام محددة أو للفرض الذي صمم من أجله الروبوت والتحكم بسرعة الروبوت والمستشعرات والتشغيل عن بعد وغيرها من المهارات اللازمة لعملية البرمجة.

وتحدث علي بن محمد العدوي المشرف الأول لمادة تقنية المعلومات بتعليمية المحافظة بالقول ؛ يأتي هذا التدريب تزامنا مع اهتمام وزارة التربية والتعليم بموضوع الروبوت في مناهج مادة تقنية المعلومات للصفين السابع والثامن الأساسي، ومع تطور فكرة الروبوتات حيث أصبحت تستخدم في كثير من مجالات

الرساق - سعيد السلمانى وسامي البحري

نفذت دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة ممثلة في قسم العلوم التطبيقية وحدة تقنية المعلومات البرنامج التدريبي لتقنيات تصميم وبرمجة الروبوت التعليمي، حيث ينفذ البرنامج مختصون من مؤسسة القرية الهندسية بقيادة المهندس عبدالرحمن الحجوي، ويستمر البرنامج حتى الأول من أكتوبر المقبل، ويستهدف البرنامج عدد ٥٠ متدربا من معلمي ومعلمات مادة تقنية المعلومات بالمحافظة وذلك في إطار خطة الإنماء المهني لعام ٢٠١٧م.

ويهدف البرنامج الى ان يتعرف المتدربون على أساسيات الإلكترونيات وأهم القطع لبناء الهياكل

«تعليمية» جنوب الباطنة تناقش آليات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بركاء - سيف السبابي

انطلقت بمركز التدريب ببركاء التابع لتعليمية جنوب الباطنة حلقة عمل «البيات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتي تستمر فعالياتها لمدة خمسة أيام، نظمها قسم التوجيه المهني بتعليمية محافظة جنوب الباطنة واستهدفت ثلاثين من أخصائيي وأخصائيات التوجيه المهني بمدارس المحافظة.

تطرقت الحلقة التي قدمها المدرب حمود بن سعيد الناعبي إلى جملة من المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بريادة الأعمال وأنواعها، ومفهوم ريادة الأعمال وفق الأدبيات التي تناولتها اقتصاديات الدول، وقد أشار المدرب الى المؤتمر العربي الأول لريادة الأعمال، وقد عرف ريادة الأعمال على أنها إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطر.

وذكر المدرب أهمية ريادة الأعمال على المستوى العالمي والمحلي، ومساعدة

جانب من حلقة العمل

الفئة المستهدفة على توليد أفكار ريادية متميزة. وقد أشار المدرب في ورقته الأولى الى دراسة الجدوى الاقتصادية لأي مشروع.

وأهمية التسويق ومصادر رأس المال ومنصات العمل الحر مع ذكر أمثلة لرواد أعمال عالميين ناجحين. اما الورقة الثانية فقد تحدثت عن

ريادة الأعمال في السلطنة والخدمات التي تقدمها الحاضنات الموجودة في السلطنة، وقد تم عرض نماذج لرواد أعمال عمانيين.

منتدى القراء

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء bareed@omandaily.om

البيئة المدرسية الناجحة وأثرها على تعزيز حب التعلم

جميلة بنت سالم العلوي
Jamila222@moe.om

تعتبر المدرسة هي البيت الثاني للطلاب الذي يتلقى فيها مختلف المعارف والعلوم ويكتسب القيم والمبادئ والسلوكيات الحميدة.

فالمدرسة هي ذلك المكان الذي يقضي فيه الطالب فترة زمنية طويلة يتفاعل فيها مع أقرانه ومعلميه وما يجده بين جنبات تلك البيئة وتعتبر البيئة المدرسية لها دور في تعزيز حب التعلم لدى الطالب كما لها أثر على المستوى التحصيلي. فالبيئة المدرسية الناجحة هي تلك البيئة التي تقدم للمتعلم البرامج التعليمية الحديثة والمتنوعة بأساليب شيقة وممتعة وتكسبه المعلومات والمهارات الأساسية التي تواكب العصر المعرفي كما تكسبه مهارات التفكير الناقد وثقافة الحوار والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه وتبني شخصيته ليكون قادرا على تحقيق أهدافه في الحياة ويخدم مجتمعه ووطنه.

إن الحياة الروتينية التي يعيشها الطالب في البيئة المدرسية يوميا من خلال أساليب التعلم التقليدية التي يتلقاها والتي تعتمد على تلقين المعلومة والمنهج المدرسي المزدهم بالمعلومات وعدم وجود البيئة الجاذبة يجعل من البيئة المدرسية بيئة طاردة للطلاب مما يؤثر ذلك سلبا على مستواه التحصيلي.

إننا نعيش اليوم في عصر يتميز بالتقدم التكنولوجي والظفرة المعلوماتية وانتشار وسائل تقنية حديثة متنوعة والتي تعتبر مصدرا من مصادر المعرفة والتي جذبت الجميع بأشكالها وطرق تقديمها للمعرفة لذا ينبغي إعادة النظر في البيئة المدرسية وما ينبغي توفيره للطلاب حتى تواكب عصر التقنية الحديثة وتكون بيئة جاذبة تحبب الطالب في التعلم واكتساب المعارف والمهارات.

وهنا نشير إلى بعض النقاط التي تجعل من البيئة المدرسية بيئة جاذبة وناجحة:

-أن تتضمن البيئة المدرسية مرافق متنوعة كالقاعات الرياضية وقاعات الأنشطة والملاعب الهيأة التي يستطيع الطلاب ممارسة هواياتها المختلفة التي يرغب فيها بكل أريحية.

كذلك توفير المختبرات العلمية المجهزة بأحدث الوسائل والمواد وغرف مراكز مصادر التعلم ذات المساحات الواسعة والهياة والتي تحتوي على الكتب المتنوعة والحديثة ومصادر التعلم الحديثة والتقنية المتطورة وغرف الحاسوب والبرامج التعليمية الحديثة والأجهزة وقاعات المسرح والقاعات الأخرى وأماكن للترويح.

-اتباع الطرق والأساليب الحديثة في توصيل المعلومات للطلاب بما يواكب العصر الحديث.

-أن يكون لدى إدارة المدرسة والمعلم الدراية الكاملة بأهمية مواكبة التقدم المعرفي وتطبيق ذلك في العملية التعليمية وتشجيع الطلاب على حب التعلم.

-الاهتمام بالمواهب الطلابية وتشجيعهم وإبراز مواهبهم والأخذ بأيديهم.

-تدريس المناهج الدراسية التي تكسب الطلبة المهارات الأساسية في الحياة وتعمل على تربيتهم علميا وخلقيا ودينيا وثقافيا وتقرس في نفوسهم القيم الفاضلة والهوية الوطنية والمواطنة وحب الوطن فالمنهج التي تتميز بحشو المعلومات تجعل الطالب يخرج من مرحلة إلى أخرى دون أن يستفيد شيئا وهذا ما نلاحظه من الطلبة حيث يذاكر الطالب لامتحان فحسب حتى ينجح في نهاية العام الدراسي.

لذا ينبغي وضع المناهج الدراسية التي تركز على إكساب الطلاب المهارة إلى جانب المعلومة وتكون النسبة الأكبر من عملية التعلم بالممارسة من خلال التطبيق العملي حيث يسهم ذلك في ترسيخ المعلومة لدى الطالب أكثر مما لو كان الاعتماد الأكبر على الجانب النظري كما هو معمول به حاليا.

-تقديم برامج تعليمية متنوعة ومتطورة تجذب المتعلم للتعلم.

-تحفيز الطلاب المتميزين علميا وسلوكيا وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية وصقل مهاراتهم ومواهبهم.

-إتاحة المجال للطلاب للإبتكار والإبداع والكشف عن مواهبه والعمل على تشجيعه.

-تخصيص وقت محدد للقراءة وممارسة الأنشطة وتوفير ما يحتاجه الطالب ليمارس هواياته ومواهبه.

فالوقت المحدد كاستراحة للطلاب لا تكفيه للقراءة أو ممارسة هوايته.

-إتاحة الفرصة للمتعلم لإبداء رأيه والاستماع إليه وإتاحة الفرصة له والتحاور معه.

إن توفير البيئة المدرسية الناجحة والغنية بمصادر التعلم للمتعلم في مدارسنا تعتبر لها تأثيرا كبيرا وإيجابيا على المستوى التحصيلي للطلاب حيث تجعل منه طالبا نشطا ساعيا للتفوق متفاعلا مبتكرا محبا للعلم والتعلم محبا لمدرسته شغوفا بطلب العلم.

لذا على المسؤولين الاهتمام بتوفير البيئة المدرسية المناسبة للطلاب والتي تتضمن المرافق المتنوعة والمتطورة وتتنسم بالجو المريح والجاذب له والتي تشعره بالمتعة والارتياح فيقبل على المدرسة بكل رغبة ودافعية لأن البيئة التي تحتضنه ويقضي فيها معظم وقته بيئة تشجعه وتمنحه الراحة والمتعة والنشاط وتكسبه المهارات والمعارف في شتى العلوم ويتلقى معارفه على أيدي أساتذة يوظفون التقنية الحديثة في التعليم ويستخدمون الأساليب والطرق التعليمية الشيقة من أجل توصيل المعرفة للمتعلم مراعييا الفروق الفردية وتديرهم إدارة ناجحة وواعية هدفها الطالب الذي هو محور العملية التعليمية من هنا ينبغي تكاتف جهود الجميع في توفير البيئة المدرسية الناجحة والجاذبة للمتعلم من أجل تخريج جيل متعلم متسلح بالمعرفة يساهم في دفع عجلة التنمية والبناء في هذا الوطن العزيز.



سعى العلماء والمستكشفون لمعرفة أسماء الأمم السابقة من خلال النقوش والآثار التراثية التي تركوها من متعلقاتهم وصروحهم، وقد لعبت المرأة عبر العصور دورا فعالا في خدمة المجتمعات القديمة وأيضاً لعبت اللغة العربية دورا رائدا في إبراز المرأة من مختلف الأوجه.

د.جمال عبد العزيز أحمد

Drgamal2020@hotmail.com

في معاملتها، فهي دائما تكون على استعداد لقبرب زوجها منها، فهي ليئة، ناعمة، ذات راحة زكية، وهي في الوقت ذاته ناعمة في جسدها، وفي ملابسها،وفي مطعمها، وتعاملها، فزوجها يأتي بيته فلا يريد أن يفارقه من جراء وجود هاتيك الصفات التي راعتها اللغة، ولحتها، ورصدها، ووصفتها، ووسمتها وسجلتها كاملة للزوجة.

«وهي كذلك جنتله، فالمرأة جنتله زوجها أي هي التي تلتف حوله، وتضع حياتها رهنا له، وتصد عنه بكل ما تملك، كالشجرة العظيمة الملتفة الغليظة، كثيرة الأوراق والفروع، تغطي، وتحنيه من أشعة الشمس الضارة، وأشعة الحياة القاسية، وتلتف حوله بحنانها وتشعب ودها، وشامل حبها، وكامل فرحته، فهي تعطي، وترويه، وتدور حوله ربا وعطاء، وحباً له ووها، حتى إنها لتكاد تطيربعقله، وتذهب ليه، يقال: جنتل الريح الشيء؛ طيرته، وأذهبته، فهي تطيرفكر زوجها بسامي أخلاقها، وتذهب من خلال دلالتها وودها وحنانها عقله وذهنه، فهما رهن أجواز الفضاء يسبحان، ووفق آفاق الكون يطيران، كما أنها دوما تحمي ولده، وإذا غاب تحفظ مكانه ومكانته في نفسها وماله وعياله، وقد الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم: «رحم الله نساء الأنصار، أحتاد على

ولده في صغره، وأرعاء على زوج في ذات يده»، فهي الصروب، المتحبة إلى زوجها وولدها، في وجوده وغيابه، وسفره وإقامته، وغضبه وفرحته، هي له، وهو لها بمثابة الجسد الواحد الذي يغطي نفسه بنفسه: «هن لباس لكم وأنتم لباس لهن، نعم، هي جنتله وشجرته التي ترمي هنا وهنا بفروعها الكثيرة، وأوراقها الغزيرة تدفع عنه حر الشمس، ووهج الظهيرة، ولهب الحياة، وشظف الواقع، وتذكره بأثاره الطبية، وكمره الزائد، ولا تكلفه ما لا يطيق، بل تجعله سيد بيته، وكريم قومه، وقديما قالوا: «وراء كل عظيم امرأة»، وأزيد، فأقول: «امرأة عظيمة مثله، فقد راعت اللغة ما وجدته من الزوجة من حماية، ورعاية، وحنو، وسمو، والتفاف، وحنان، وعضاف، فالتنقت لها كلمة تحمل ذلك كله، وهي أنها (جنتلة) لأنها لمحت فيها أنها تنهض بكل هاتيك المعاني، وتلك الدلالات، وهذا التسامي الذي يكون منها تقربين قلبها، ونبيض فؤادها، وموضع سرورها، ومحل سعادتها، ومصدرفرحتها وراحة فؤادها.

«ومنها كذلك أنها معزبته، فالمرأة معزية الرجل أو الزوج، أي التي تذهب بعزوبته، وتحمل عنه هم الوحدة أيام كان عازبا، حيث التفكير وإطارة العقل، وكذا حيرة الذهن، وانشغال البال طوال النهار، وطوال الليل، فعندما يتزوجها تنهي عزوبته، يقال: (أزيد امرأة تعزيتي) بالزاي لا بالذال، أي تذهب عني عزويتي، وتملأ حياتي، وتعفني، وأعفا،

حسين علي غالب



وبعدها أترك القارورة على الأرض.

فتذت كلام رفيفي الهندي، ونثرت الرماد كله في الهواء ،وبعدما انتهيت تركت القارورة على الأرض.

نظرت إلى رفيفي الهندي واذ أجده يبكي بغزارة،

-لاذا تبكي؟؟

-- لقد أطلقت سراح روح وجسد أبي الآن.

لم أفهم كلام رفيفي الهندي،

وما ذخل أياك يهذه القارورة؟؟

-- هذه من عاداتنا الدينية.

عدت أنا ورفيفي الهندي إلى الشقة، ولكن كان لدي سؤال واحتاج لإجابته، وهو ما دخل أبا رفيفي الهندي بالقارورة.

الهند، حتى عرفت بأن الأبناء يحرقون أجساد آباءهم و أمهاتهم ويجمعون رماد أجسادهم ويضعونها في قوارير وبعد مدة ينثرونه بالهواء لكي تنثربأرواحهم وأجسادهم من الخطايا والذنوب ورفيفي الهندي جعلني أنثر رماد جسد أبيه المحترق في الهواء.

(٢)

«سر الطعام اللذيذ»

كم هو الطعام اللذيذ، ألحق أصابعي بأومسك كوبا من الماء وأشربه.

قصص قصيرة

«أبي في القارورة،

كم هو غريب رفيفي الهندي في السكن فتعلقه بهذه القارورة يثير استغرابي و تعجبي، أن هذه القارورة الخلقلة لا يفارقها منذ أن تعرفت عليه.

كلما أسأله عما فيها يجيبني بجواب قصير لم أفهمه:

- أن روح وجسد أبي في هذه القارورة.

كيف أن روح إنسان في قارورة ،وكذلك جسد الإنسان الضخم كيف يمكن وضعه في قارورة يتم حملها باليد...؟؟ اللعنة أن الخوف بدا يتسلل إلي فقد يكون قد وضع في القارورة ذهباً أو مالا مسروقا، ولا يريد أن يريها لأحد لكي لا ينكشف على حقيقته.

كان لا بد بأن أقرر قرارا مهما وهو بأن أفتح القارورة مهما كانت الوسيلة أو الثمن الذي ادفعه من أجل فعلتي هذه، راقيت رفيفي الهندي واذ أجده يخرج من الشقة، ولكنه لم يأخذ القارورة اللعينة معه.

تأكدت من خروج رفيفي الهندي، وأخذت القارورة وحاولت فتحها، ولكنني لم أنجح فهي مغلقة بأحكام شديد،فهمت القارورة عاليا ورميتها على الأرض بكل ما أمك من قوة لكي اكسرها ،ولكنني فشلت بالقارورة صلبة للغاية وكأنها مصنوعة من الفولاذ.

أعدت القارورة في مكانها وهي لم تنأثر،وعاد رفيفي الهندي ودخل إلى الشقة فوجهت أنظاري إليه:

- إن لم تكسر هذه القارورة فسوف اضطر

لطرده من الشقة أو الاتصال بالشرطة.

صمت رفيفي الهندي لعدة ثوان بعدما انتهيت من كلامي:

- أنا أسف لإزعاجك ،واليوم وبما أنه نهاية الشهر فسوف تشاركتي حزني فقط انتظر لحظة غروب الشمس.

كالعادة لم أفهم كلام رفيفي الهندي فما دخل القارورة بمشاركتي حزنه، و لكن ما الذي سوف أخسره بعيد قليل تعيب الشمس ،وسوف أرى بعيني ما الذي تحتويه القارورة اللعينة هذه.

حان وقت غروب الشمس ،وخرج رفيفي الهندي مسرعا من الشقة ،وأنا اتبعه حتى توقفتنا عند مرتفع قريب من شقتنا وأدخل أصبعه في القارورة وفتحها وسلمني أياها.

أدخلت يدي في القارة ولم تكن تحتوي سوى على رماد جزء منه باللون التراب،والجزء الآخر لونه أسود.

التفت إلى رفيفي الهندي:

-أرجوك أنثر الرماد كله في الهواء الآن



فريضة إسلامية



د. يوسف بن إبراهيم السرحني

خبير بوزارة التعليم العالي

إن التفكير في الإسلام فريضة من فرائضه، وعبادة من عباداته، وشعيرة من شعائره، وأصل من أصوله، هي عبادة عالية القدر، جليلة الشأن، رحية المعنى، واسعة المجال، عظيمة النفع، هي عبادة الأنبياء، والمرسلين، والعلماء، والصالحين؛ يتاب عليها المسلمون، ويؤجرون عليها، وبها يتقدمون حضارياً في جميع المجالات المعنوية والمادية كما حدث في العصور الذهبية للإسلام. أما إن تركوها فإنهم يأتَمون، ويتأخرون، ويتقهقرون إلى الوراء، ويتخلفون عن الركب البشري، والتقدم الحضاري.

لقد أولى الإسلام التفكير عناية بالغة، واهتم به اهتماماً منقطع النظير، كونه مفتاح الوصول إلى معرفة الله تعالى والإيمان به، والانتفاع بخيرات الكون، فالتفكر هو أفضل شيء يقضى فيه الوقت، ويشغل به العقل، فالتفكر في خلق السماوات والأرض يؤدي إلى الإيمان بوحداثية الله تعالى، ومعرفة عظمته، وقدرته، وعلمه، وحكمته، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، الاستفادة، والانتفاع بما في السماوات وما في الأرض من خيرات، ومنافع، وسنن، وفوائين، وظواهر، وهي لا شك مسخرة للإنسان، يقول الله تعالى: ﴿ وَسَخَّر لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْتَبِرُونَ ﴾.

وجاء في الآخر: « تفكر ساعة خير من عبادة سنة، وعن ابن عباس رضي الله عنهما فيما أشر عنه أنه قال: « ركعتان مقتصرتان يتفكر أفضل من قيام ليلة بلا تفكر، وعن الحسن البصري قال: « تفكر ساعة خير من قيام ليلة ..

ولقد وردت مادة فكر؛ بمعنى عمل عقله في القرآن الكريم ثمانى عشرة مرة، في ثمانى عشرة سورة بصيغ «فكر، ويفتكرون، وتفتكرون، وءأو لم يتفكروا، وثم تفتكروا، والتفكر معناه التدبر، والتأمل، والنظر، والاستدلال، والتبصر، والاجتهاد، وبمعنى آخر أعمال الفكر، وتفعيله، وتنشيط العقل، واستخدامه.

إن التفكير في الإسلام فريضة من فرائضه، وعبادة من عباداته، وشعيرة من شعائره، وأصل من أصوله، هي عبادة عالية القدر، جليلة الشأن، رحية المعنى، واسعة المجال، عظيمة النفع، هي عبادة الأنبياء، والمرسلين، والعلماء، والصالحين، يتاب عليها المسلمون، ويؤجرون عليها، وبها يتقدمون حضاريا في جميع المجالات المعنوية والمادية كما حدث في العصور الذهبية للإسلام. أما إن تركوها فإنهم يأتَمون، ويتأخرون، ويتقهقرون إلى الوراء، ويتخلفون عن الركب البشري، والتقدم الحضاري، وقد أثنى الله تبارك وتعالى على الذين يستعملون عقولهم الاستعمال الحسن، ويوظفونها التوظيف الموفق. يقول الله تعالى: ﴿ إِن فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَع النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِائًا فَآحِيَ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبِتِّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾.

وقد وصف الله تعالى أولى الألباب بصفتين أساسيتين جامعتين لكل صفات الخير، وخصال البر هما؛ ذكر الله تعالى والتفكر في خلق السماوات والأرض يقول سبحانه: ﴿إِن فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقتْ هـ ذا باطلا سبحانهك ففنا عذاب النار﴾.

مجالات التفكير يقول الله تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ ينقسم العلم إلى ثلاثة أقسام هي: العلم بمخلوقات الله، وأعلم بشرع الله، والعلم بذات الله، ويتحقق القسم الأول والثاني بالمدرسة والمذاكرة، بينما يتحقق القسم الثالث بالمجاهدة والمحاسبة.

ومجال التفكير إنما يكون في القسمين الأول، والقسم الثاني، أي التفكير في مخلوقات الله، والتفكر في شرع الله تعالى، ولا مجال للتفكر في ذات الله تعالى. يقول النبي صلى الله عليه وسلم، « تفكروا في الخلق، ولا تفتكروا في الخالق، فإنه لا يدرك إلا بصديقته، رواه الربيع، رقم الحديث،٨٢٢. وعليه فإن دائرة التفكير واسعة تشمل كل ما يدخل في قوتنا الإدراكية، أما ما يكون فوقها فلا يصح التفكير فيه، بل التفكير فيه إنما هو شطط، وغرور، يعود على صاحبه بالخسران، لأنه إقحام للعقل في عالم الغيب.

إن مجالات التفكير المشروعة كثيرة لا يحصيها إلا من أوجدها، وهو الله تعالى؛ فالسماوات بما تحتويه من مجرات، ونجوم، وشموس، وأقمار، وكواكب، ومذنبات، ومخلوقات، وكنائث منها ما يقع تحت العين المجردة، ومنها ما لا يقع تحتها، فهناك مخلوقات متناهية في الصغر، وهناك مخلوقات بعيدة جدا، كل ذلك وغيره مجال رحب للتفكر، والأرض وما فيها، وما عليها، وما يحدث فيها من ظواهر كونية كالرياح، والأمطار، والريعد، والبرق، وتعاقب الليل، والنهار، وتتابع الأيام، والشهور والفصول، والأعوام، كل ذلك وغيره ميدان واسع للتفكر. هناك كتاب جليل القدر في هذا الشأن جدير بالاطلاع والقراءة عنوانه « الفكر والاعتبار، للشيخ درويش بن جمعة المحرقفي رحمه الله تعالى.

فما من كائن مهما صغر إلا ولحكمة جليلة خلقه الله تعالى، تصب في مصلحة الإنسان؛ علمها هذا الإنسان أو لم يعلمها، وقد يعلمها ولو بعد حين. وفي ذلك الكائن من عجائب والأسرار ما يقف الإنسان أمامه متحيرا، وعاجزا، ومسلما بوحداثية الله تعالى وقدرته وعظمته، فالمسلمون أمامهم كتابان للتفكر هما: الكون الواسع بأرضه، وسماؤه، والقرآن الكريم المعجز بأفائه، ومعانيه؛ فالكون هو كتاب الله تعالى المتوحد المنطوق، والقرآن هو كتاب الله تعالى المسطور المقروء، والكتابان بحاجة إلى تفكر، وتدبر، وتأمل، ونظر، وتبصر، لاستخراج منافعهما، والانتفاع بخيراتهما، والاعتراف من معينهما الذي لا ينضب، فالكون الواسع المترامي الأطراف، والمتباعد الأجزاء، والمتباين الأنحاء، كله دال على وجود الله، وناطق بوحداثيته، وشاهد على عظمة قدرته، وسعة علمه، وجلالة حكمته.

وكل ذرة من ذرات الكون إنما هي تسج بحمد الله تعالى، يقول الله سبحانه: ﴿ تَسْجُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا سَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَكَانَ لَا يَقْهَوْنَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَالْكَوْنُ أَخَذَ فِي التَّمَدُّدِ وَالْإِتْسَاعِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ، وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجِينَ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

الكون كله مسخر للإنسان، يقول الله تعالى: ﴿ وَسَخَّر لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْتَبِرُونَ ﴾.. وقد وضع الله سبحانه وتعالى في الكون قوانين ثابتة، وسننا مطردة، إن عمل الإنسان فيها فخره، واستخدام عقله استفاد منها فائدة عظيمة في حياته؛ تتمثل في زيادة إيمانه بالله تعالى، وخشيته منه سبحانه، وتقوية صلته بخالقه العظيم، وتتمثل في تمكينه من تحسين مستوى معيشته، وتطوير سبل العيش الكريم، وفي تسهيل له الكثير من المتاعب، والمصاعب، والمشاق، وفي تحقيق المزيد من الراحة والرفاهية، والرخاء، والأزهار، والتقدم في كل مجالات الحياة، يقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلَفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلَفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودَ، وَمِنَ النَّبَاتِ وَالْأَشْوَاطِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يُخَشِئُ اللَّهُ مِنَ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾.

أما القرآن الكريم فهو معجزة الإسلام الخالدة؛ لا تنتهي عجائبه، ولا تنتضي أسواره، يقول الله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالًا ﴾. ويقول تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَكِّرٍ﴾. ويقول تبارك وتعالى: ﴿كَتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.. يقول الشيخ محمد متولي الشعراوي في مدخل تفسيره « خواطر إيمانية : «القرآن له عطاءان في الإعجاز.. العطاء الأول آيات في الأفاق، وهذه هي الآيات الكونية.. والعطاء الثاني «آيات في أنفسهم، وهذه هي الآيات التي تتعلق بأسرار الجسد البشري.. ولقد أعطى الله تبارك وتعالى من آيات الكون المؤمنين.. فبرع المسلمون الأوائل في العلوم.. مثل جابر بن حيان الذي وضع أساس علم الكيمياء.. وابن سينا الذي وضع أساس علم الطب والفلك والرياضيات.. وابن النفيس الذي اكتشف الدورة الدموية وصفها وصفا علميا دقيقا.. وابن الهيثم الذي برع في الرياضيات والطبيعيات والطب.. وكان أول من شرح تركيب العين وكيف تعمل، وأبو القاسم الذي نبغ في العمليات الجراحية وغيرها..

المسلمون والتفكر

لم يكن للعرب قبل الإسلام رصيد علمي حضاري، إلا ما كان لهم من الشعر، والخطب، والحكم، والأمثال، وبمجيء الإسلام أدرك السلف الصالح لهذه الأمة قيمة التفكير، وأهميته، ومدى اهتمام الإسلام به، فكانوا مثالا يحتذى، إذ قدموا للبشرية نتاجا فكريا علميا متميزا في كل المجالات، وأسهموا إسهاما علميا حضاريا بارزا بأهرا، لولا تأخرت النهضة العلمية الحديثة عدة قرون، لقد حول العلماء المسلمون الأوائل بوصلة البحث العلمي من الجانب النظري التجريدي، إلى الجانب العلمي التطبيقي، فهم الذين أسسوا المنهج التجريبي في البحث العلمي، يقوم هذا المنهج على النظر، والمشاهدة، والملاحظة، والرصد، والاستقصاء، والتجربة، وهم بهذا المنهج أحدثوا نقلة نوعية هائلة في منهج البحث، وتلك حقيقة يعترف بها من أخذ عنهم هذا المنهج.

الجمعة ٨ من محرم ١٤٣٩هـ الموافق ٢٩ من سبتمبر ٢٠١٧ العدد ١٣٢٦٨

Friday 29 September 2017 Edition No 13268

التفكر في خلق الكون . .



علاقة الإنسان بالبيئة والكون

هالـله - سبحانه وتعالى- بين في القرآن الكريم أنه هو الذي خلق هذا الكون وهو خالق هذه البيئة بجميع ما فيها من سماء وأرض وما يدب فيها من إنسان وحيوان وما ينبت فيها نبات وغيره، يقول تعالى: ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٠١) ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾.

وهذا هو المركز الذي ينطلق منه الإنسان لمعرفة هذه العلاقة بينه وبين هذا الكون وهذه البيئة، وهو أن الله هو الذي خلقنا جميعا عبيد لله،

متقادون لأمره، خاضعون لحكمه، فهذا الإنسان مهما علا وتكبر وملك من القوى والقدرات لا يستطيع أن يحرك ساكنا

أو يسكن متحركا إلا بأمر الله، وهذه الكون وهذه البيئة لا تتحرك إلا وفق الأمر الرباني، يقول الله -جل وعلا-: ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمِنْ يَمْلِكُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضَ وَمَنْ يَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَهَٰذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصَرِّفُونَ ذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكَاتِكُمْ مِنْ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ لَهُمْ قُلْ اللَّهُ يَدْعُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ فَأَنَّى تُؤْفِكُونَ ﴾.

ومن هنا يتبين لنا أننا جميعا خلق الله، فالبيئة وجميع الموجودات فيها ليس لها إرادة مستقلة، وكذا الإنسان وكذا الكون بأسره، ومن الأدلة التي أوضحها القرآن لبيان ضعف الإنسان وقلة جيلته قول الله -جل جلاله-: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِّثْلُ فَاسْتَعْمُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْبِجُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفْزِدُوهُ مِنْهُ ضُفِيفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾.

إن الاعتقاد بأن الله هو المتفرد الوحيد في هذا الكون بالخلق والتدبير يسكن في قلب الإنسان الطمأنينة، ويجمع عقله وفكره وروحه لعبادة خالق هذا الكون بأسره، فلا يتجه إلى عبادة آلهة شتى، ولا يقصد إلى هذا الكون أو إلى شيء من مفرداته بالعبادة، مثل عبادة النجوم أو الكواكب أو عبادة الإنسان أو الحيوان وغيرها، أو عبادة الوهم وتسميته بمسميات مختلفة متنوعة مثل الطبيعة وغيرها، فلا يخاف ولا يفرغ من مختلف الكائنات مهما قويت وعظمت لأنه خالقها والمتصرف فيها هو نفس خالقه، حيث أنه لا يفكر أن ينتظم هذا الكون بجميع مكوناته الضخمة ومفرداته المتنوعة في نظام واحد متآلف إلا إذا كان من خلق وتدبير إله واحد، يقول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذَىٰ لَّهُمْ شَيْءٌ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سِحْحَانٌ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ﴾، ويقول أيضا: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ﴾.

كأنيا، الكون والبيئة وجميع ما فيها مسخر لخدمة هذا الإنسان؛ هالـله خلق الإنسان في أحسن تقويم، وهيا له أسباب العيش الكريم، وسخر له ما في السماوات وما في الأرض لخدمته ورعاية شؤونه، حتى يتفرغ هو لعبادة الله وشكره، فإن هو أقام أمر الله وسار على نهجه فإن مفردات الوجود ستستألف معه وتآوب معه، وإن هو خالف أمر الله وصمد عن سبيله، فإنه سيشتد عن نظام الكوني الذي تنتظم عليه سائر الموجودات، وسيضطهد بها، ويحدث الفساد والخراب بمختلف أشكاله، يقول الله تعالى: ﴿اللَّهُ

الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْرِي الْفَلَكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآياتٍ لقومٍ يعقلون﴾.

إن العقيدة الإسلامية تبين للإنسان أنه أمر الله في هذا الكون، لذا فإن الله سخر له جميع في هذا الكون لخدمته وإعانتته على هذا التكليف الإلهي، فلا عداء بينه وبين هذا الكون، ولا تنافر بينه وبينه وبين الله، ولا يوجد في الحقيقة صراع من أجل البقاء، ولا تحد للطبيعة، ولا خوف من أي كائن من الكائنات أو أي مفردة من مفردات هذا الوجود، ولا ما إلى ذلك من أفكار

منحرفة عن الهدي الإلهي، وقد أتى البيان الإلهي لتوضيح هذا التدبير الرباني والقدره الإلهية المطلقة والتسخير لهذا الإنسان، في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بَٰيَٰنُ اللَّهِ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَٰلِكَ بَٰيَٰنُ اللَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَخَسَّدُ الْأَرْضُ كُلُّهَا رِبْكًا عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكَاتِكُمْ مِنْ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ لَهُمْ قُلْ اللَّهُ يَدْعُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ فَأَنَّى تُؤْفِكُونَ﴾.

ثالثا، توضيح آلية السير وطريق التعامل مع البيئة والكون بأسره، فالقرآن الكريم وضع لهذا الإنسان آلية سيره في هذه الأرض، وكيفية تعامله مع البيئة، وفق نظام دقيق من خلال الأحكام والتشريعات المختلفة التي كشف عنها القرآن، وبينتها السنة النبوية، وشرحها العلماء وتوسعوا في بيانها وتوضيحها، لتكون هذه النظم والقوانين واضحة للناس، ولا تترك لأهواء الناس وشهواتهم ورغباتهم بأسره، فالقرآن المتضادة، ومن هذه التوجيهات قول الله -عز وجل-: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾، ويقول: ﴿وَلَا تُصِرُّ جَنْدَ النَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَإِغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِِنْ أَتَكَرَ الْأَصْوَاتُ لَصُوتُ الْحَمِيرِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ نَكْمَ لَأَعْمَاقِكُمْ﴾.

إن تجاوز هذا الإنسان الحدود التي رسمها الله له وتعدديه على هذه البيئة، هو من أسباب الهلاك والدمار في هذا الكون، يقول الله -جل وعلا-: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، لذا كان لزاما علينا أن نتعرف على هذه التفاصيل التي يبتثها لنا الآيات القرآنية والسنة النبوية، وكشف عنها العلماء والباحثون في مؤلفاتهم ومصنفاتهم، لتكون سائرين على الهدي الرباني، وأن نبين ذلك للعالم أجمع، لأنه السبيل الأمثل للعيش السعيد في الكون بأسره.



د. أحمد البوسيدي



اشراقات



سبیل المؤمنین

خميس بن سليمان المكدمي

التفكر عبادة قيمة عظيمة، عرفها أنبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام
- وهو الدرب المقيم والسبيل المستقيم للمؤمنين الاتقياء، وسيبقى التدبر
والتأمل في أفعول الله سبحانه وتعالى نزهة من أُرَاد أن يعرف ويقرأ ويعلم،
ووسيلة من أُرَاد أن يؤمن ويسكن ويعظم، وغاية من أُرَاد أن يصل إلى الهداية
ويبحث عن الحق ويطلب ويرجو ويأمل جنات عرضها السماوات والأرض أعدت
للمتقين.

يقف الفكر حائرًا، والذهن الشارد، حينما يقطب العبد الطرفه في صفحات هذا الكون الواسع، ويرى بأم عينيه، وقابله آيات الله عز وجل الشاهدة على وحدانيته، ويدب معنعة، وعظيم ما خلق وبرًا ورذا، لأن الكون بأكمله، من فيه من الحسن والجمال، والبراعة والبهاء، تجل العلى بخر ساجد على هذه العظمة، ومن هذه النظرة وهذا التأمّل؛ يزيد يقينه على يقينه بأن الوجود لا يمكن أن يوجد نفسه بنفسه، ولا يعقل أن تلعب الصدفة دورًا في خلق هذا الكون، فالإبداع، والتقدير، والوزن، والنسقة كلها رسائل للناظرين، وعبرة للمتعبين، ونزهة للمؤمنين، كي تشرق القلوب، وتطمئن القلوب إلى النظر إلى ما في هذا الكون ليست موجد سباحة ورهاية أو متعة عين وبصر، بل هو إيمان وعبادة ومعرفة لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، ومن أمّن الله آمن، وسرى اليقين في القلوب إلى ما أحينما عرف البصيرة ومقلب القلوب؟ قال تعالى: (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون).

هالفتكر إذن عبادة قيمة عظيمة، عرفها أنبياء الهـ ورسلـ ـ عليهم الصلاة والسلام ـ وهـو الدرب القويم والسبيل المستقيم للمؤمنين الأتقياء، وقد قيل لأبي الدرداء: أفتري الأفكر عملا من الأعمال؟ قال، نعم هو اليقين. هالفتكر طريق العبد إلى اليقين، كما قال تعالى، (وكذلك أرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض ويتوكلون من المومنين)، وقال بعض السلف، مازال المؤمنون يتفكرون فيها خلق ربهم حتى أيفئت قلوبهم بربهم، كما أنه السنا والنور لمن تفكر وأسلم. وكيف لا يكون كذلك وهو الطريق موصل للخلاق تبارك وتعالى، من تأمل في التدبر وجد العباد الباهرة والمعجزات الفارقة تدفع كل ذلك العبد للإيمان والخصوص، وطاعة لله الواحد الديان. ولأن التفكر بهذا القدر والمكافئة المقام؛ فلا غربة إذن إذا غمر القلب بالإيمان وبرد اليقين. إن التدبر مقترن كل الاقتراح بذكر الله - عز وجل - وذكر الله وأبداً وتعالى. حقيقةه لسان جلاله وعين تنظر وذهن يتفكر ويتأمل لذلك ربطت الألبان بين ذكره - جل جلاله - وبين التفكر في هذا الفسبح يقول الحق - جل ذكره، (إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لآولي الألباب، الذين يذكرون الحياء وقعودا، وإعجاب جنوبيهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه قلنا عذاب النار).

إن هذا الكون العجلاء بما فيه من سماء ممتدة، وأرض مهددة، وطيور مسخرات
بينهما وكواكب وأقمار ونجوم وأشجار كلها داعية لاستلهام العظمتا، وإعمال القلب
والعقل، ولأنها يتيسر انشراحا تاما مع ما دعا إليه الله - سبحانه وتعالى - والتفكير والتأمل، وكم في الوجود من آيات مبثوثة، قال الله تعالى: (أفلم ينظروا إلى
السماء فوقهم كيف بنيناها زيناها وما لها من فجور). فإن خلق السماء
آية عظيمة، وكيف لا تكون كذلك في علوها وارتفاعها، وسعها وقرارها،
امتدادها واتساعها، وحسنها وجمالها، وما خلق الله فيها من السموات السابعة
والنجوم الزاهرة، نجوم تتناهى في كبرها، وهي محتوية لها مهما مظلمت وفوق
هذا ودالك من العصورى بمكان آخرتها في داء خشية عليها من الوقوع والسقوط
بقدره لها وأمره لى في علاه قال تعالى: (والله الذي رفع السماوات بغير عمد
ترؤفها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر لى يجرى لى أجل مسمى
يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم يلقوا ربكم توفيقا، لأنه هو سبحانه اللطيف
الخبير الذي يمسك بقدرته السماء أن تقع على الأرض، ولو لا إمساكه لها لوهت
على الأرض ولأدى ذلك لاختلال نظام الكون ولكنا حكمه اللطيف وقدرته ربانية
بابعة على الفكر، قال تعالى: (ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه إن
الله بالئاس روعف رحيم). وهو سبحانه القهار الجبار، القادر المقتدر، الذي
يمسك السموات والأرض أن تزولا، ليحصل للخلق الاستقرار والثبات والنفع
والعيش عليها، وليعلموا من عظيم سلطانه وكمال قدرته، ما يغمر قلوبهم حبه لاه
وإعناذا لأمره، واستمسكا وإعتصاما بحبله، يقول الله - سبحانه وتعالى - (وهو
خبير القاطنين، إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما
من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا)، وهو سبحانه الذي خلق السماوات السبع
الطبايق، كل سماء فوق الأخرى، في غاية من البقة وبهاء وروع من الإقنا، لا
يشوبها خلل ولا يعترها زلل، فهي حسنة كاملة متناسبة من كل وجه، في لونها
وهبتها وارتفاعها.

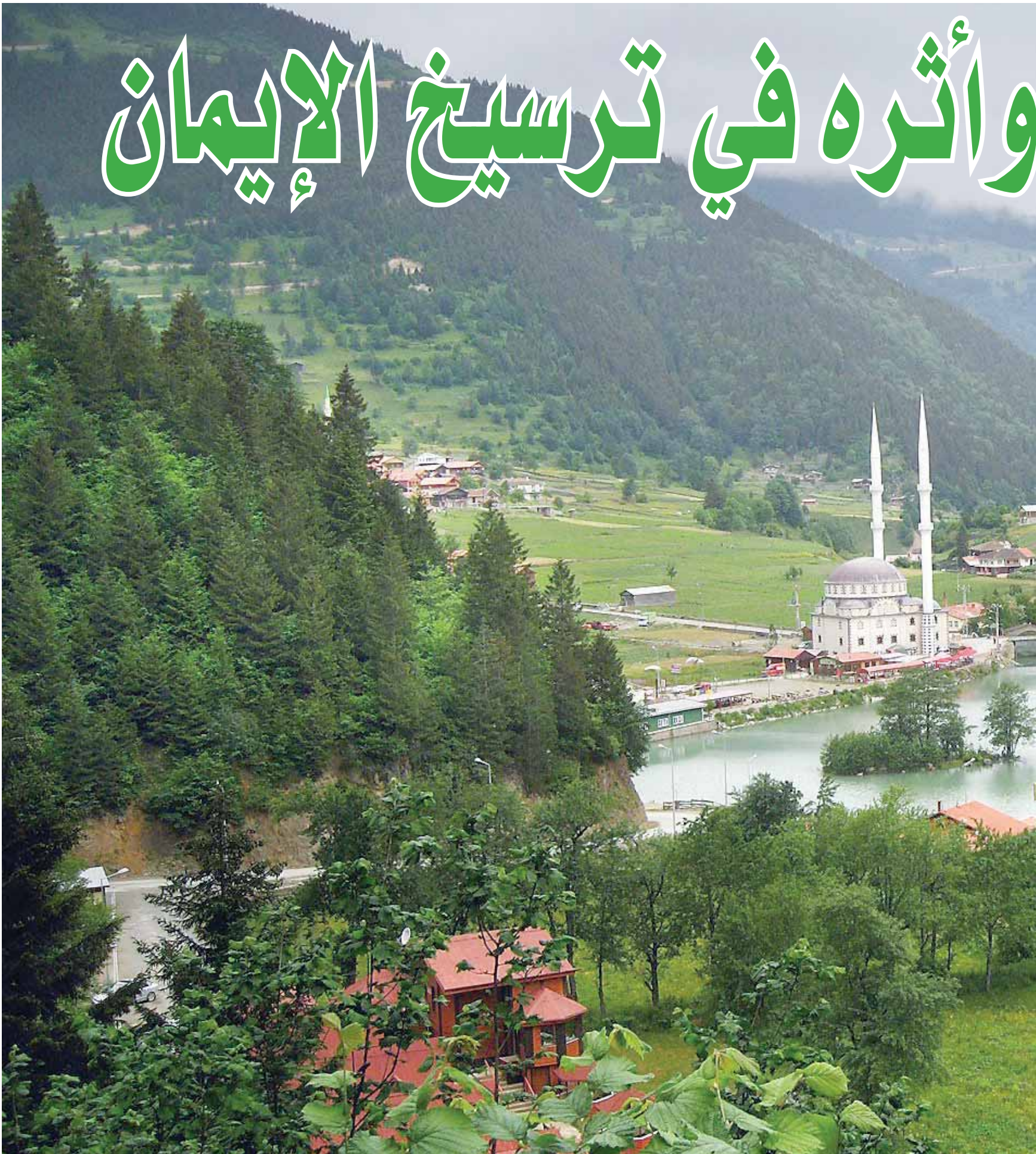
ومن آياته حين جلاّله هذه الرطوبة الطيفية التي يبرئها الله تعالى فتتحلّل
والسحب الثقيلة المحملة بالماء الكثيرة إلى الأرض اليابس، والديار الممطرة
وتبرئها بعد العيش، وتستقيها بعد الجفاف، قال تعالى، (الذي يرسل الرياح
فتنبئسحابا مبين) فلهذا في السماء كيف يشاء ويجهل كيف تترى إذا يكون يخرج من
خلاله فإذا أصاب به من شئ من عباد الله فيهم يستشرون، وإذا قوا من قبل أن
يبتذل عليهم من قبلهم لميسرين، فانظر إلى آثار رحم الله كيف يحيي الأرض بعد
موتها أن ذلك الموتى وهو على كل شيء قدير.

جاء الجبال وحلقها فما أدراك ما الجبال. والقوى والنبات، والتمسك والاستقرار.
وما في موقع عبد الاديم الكحيل للأعجاز العلمي: قول تعالى: (خلق السماوات
بغير مدّ تورها) وأتقى الأرض رؤساي أن تميد بك وفيها من كل دابة
وأزنتنا من السماء وما فأنبتنا فيها من كل زوج كريم). يخبرنا علماء الجيولوجيا
عن أسرار تشكل الجبال على الأرض. فمنذ أكثر من ثلاثة آلاف مليون سنة كان
سطح الأرض يلبثه بحركة شديدة لأجزائه. البراكين والزلازل الهزات. وما
تقلّله الأرض من باطنها من حمم منصهرة وغير ذلك. وخلال ملايين السنين
تبردت هذه القشرة الخارجية لسطح الأرض وشكلت الوشاحا تغطي الكرة
الأرضية. هذه الألواح تسمى القشرة الأرضية. وتتحرك بشكل مستمر بحركة
بطيئة جدا. وعند اصطدامها مع بعضها فإنها تشكل ضغطا رهيبا يتجه للخارج
لشواح عامودي على سطح الأرض. يؤدي هذا الضغط إلى إلقاء أطراف هذه
الألواح للأعلى ويبرزها. وبمرور الملايين من السنوات تشكلت الجبال التي نراها
اليوم. وهنا نجد أن كلمة (أتقى) هي الكلمة المثالية للتعبير عن آلية تشكل
الجبال. لذلك نجد آيات القرآن التي يؤكد فيها الحقيقة العلمية بقوله تعالى:
(وألقى في الأرض رؤساي أن تميد بك وأنهارا وسلا لتعلمن تهكُون).

وأما الأرض فتأمل ما خلق الله عليها من النباتات المختلفة التي تسقى بماء واحد، وتتفاضل بعضها على بعض في المذاق، ففي ذلك ما يدعو للاذعان لله رب العالمين والتفكير ملياً في بعضه وتكوينها قال تعالى في كتابه الحكيم: (وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حيا متراكباً ومن الثخل من ظلمها فتقون آياتنا وجأت من أعصاب الزيتون والرمان مشبهين وغير مشابه انظروا إلى ثمرة إذ أثمر ويصنع ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون). ولقد كان يظن فيما سبق ان الذكورة والانوثة لا توجد الا في الحيوان والانسان، حتى اثبتت على التشريع ان ذلك ان ذلك أيضا موجود في النباتات وقد ذكر القرآن ذلك، سبحانه الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن انفسهم ومما لا يعلمون). وبالإضافة إلى ذلك فقد كشف العلم الحديث ان النباتات تتكون من مواد اساسية واحدة هي، (كربون، وهيدروجين، ونيتروجين، وكبريت و افسفور) وبعض الاخر البسيطة، كل شيء من هذه العناصر بقدر موزون وبنائقان واحكام وبهذا، تكلم القرآن لنا عن هذه الحقيقة العلمية المذهلة، (والارض مدناها واقبين فيها وراسيها وانبتنا فيها من كل شيء موزون).

[illegible]

وَأَثَرُهُ فِي تَرْسِيخِ الْإِيمَانِ



A scenic view of a mosque with two tall minarets situated on a riverbank, surrounded by lush green forests and mountains in the background.

أجمل العبادات

تعالى بالنظر في آياته والاعتبار بمخلوقاته
 هي أعداد كثيرة من أي القرآن، أراد بذلك
 زيادة في اليقين وقوة في الإيمان، وتثبيت
 القلوب على التوحيد. قيل لأبي البرداء -
 رضي الله عنه - أفتري الفكر عملا من
 الأعمال ؟ قال، نعم هو اليقين. فالتفكير
 طريق العبد إلى اليقين، كما قال تعالى
 «وَكَيْدُكَ بُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلُوكُ السَّمَاوَاتِ
 الْأَرْضِ وَلَكِثَمٌ مِنَ الْمُوقِنِينَ».



د. ناصر بن علي الندابي

الخشوع والخضوع لرب هذا الكون ومكروهه وتعالى: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُخْرِتُ مِنْ تَحْتِهِ الْجِبَالُ جُدَدٌ بَيَضٌ ثَلَاثُ أَلْوَانٍ وَغَرَابِيبُ سُودٍ * وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ أُولَئِكَ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ

ثم في خلق الله عز وجل وهذا يكون الواسع
لجل السموات وقد جاء القرآن على الذين لا
يملكون العبادات والأرضي يعقلون عن هذين
الأمال سبحانه وتعالى في محكم التنزيل : **قُلْ**
أَمَّا السَّمَاوَاتُ والأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا فَكَانَ
أَمْرًا يَوْمَئِذٍ وَاحِدًا ، **وَقَالُوا بَلْ يَظُنُّونَ**
أَنَّهُمْ مُّوَاعِنُونَ ، **وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ**
وَكَايْنِ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ يَمُرُّونَ
بِهَا بِغَيْرِ عِلْمٍ .
المسلم أن يتدبر في آياته كتاب الله عز وجل
فإنها تقرأ كتاب مقروء والكون كتاب
مقنون يتفكر والتدبر فيها ، سبحانه وتعالى يقول
في كتابه العزيز : **كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ**
مِائِرَاتٍ وَتَهْتَفُوتُ ، **وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا**
يَكُونُ ، **قُلْ أَنْظُرُوا إِلَى**
أَمْرَاتِ السَّمَاوَاتِ وَمَا تَعْبَثُ فِي الْأَمَانِ
وَالَّذِينَ

الكريم يصور للإنسان تلك الأرض الواسعة
 كيف أصبحت بعد أن ارتوت بالأمثال من
 يلفت النظر إلى هذه الصورة وكأنك تسهمها
 يوجهك نحو ذلك الصفور الذي يترع على
 مارها البانعة وهو يملأ الكون بصوته الجليل
 عز وجل من يصور أشعة الشمس التي تسطع
 أرض الواسعة تذهب لكم الظلام الدامس الذي
 كل ذلك التصوير تجده في كتاب الله عز وجل
 وسبحانه وتعالى : **وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً
 ثَجَّجَ بِهِ حَيًّا وَبَيَّاتًا وَجَنَّاتٍ أَفْئَافًا،
 جِلْجِلًا: **وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا أَخْرَجَ مِنْهَا
 جِلْجِلًا: فليُنظر الإنسان إلى طعامة أبا صبيحاً
 تفكر أخي العزيز الكريم لو اختل نظام الجوري
 أو لو تصادم أفلاكه ومجراته التي تجري
 من الواسع: لو تناثر كل الأجرام السماوية
 وسقطت على سطحها، ماذا سيحدث ؟؟ حتمًا
 من عليها، ماذا لو ظل الليل سرمداً ولم تنطق
 من ستهلك ويهلك كل ذلك الكون بأسره، ولن تتبقى
 أرضه ولا على سمائه، ألا يكفي هذا ليكون
 وتفكراً في خلق الله عز وجل وعظمة الخالق
 في شيء خلقه.****

الإنسان متى ما وجد فسحة من الوقت
وصفى من الذهن، وإنما هي من الأمور التي
ينبغي أن تكون حاضرة في ذهن المسلم في
كل مكان وفي كل آن، ولقد شنع على الذين
لا يتدبرون فقال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ
الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهِمْ﴾، فهذا تعريض
عز أولئك الذين لا يتدبرون آيات الله
وعمل الواردة في كتابه العزيز وطعنا
هذا التدبر سيشم كل مخلوقات الله عز
وجل لأن القرآن لم يترك شيء في هذا
الكون إلا وتحدث عنه.

التدبر لا تختص به فئة معينة بل الكل ،أمور به فالعالَم
الظن العبقري الذي يبحث في هذا الكون الواسع ،والذي
يكشف في كل مرة عظيمة الخائق من خلال الدقة والتظهير
في مخلوقات هذا الكون ،وفي سر وجود كل كائن حي ،مطلوب
منه أن يتفكر في ذلك ،كل يعرف خاتمة كل المعرفة
فيعمد على العبادة ،وحتى الإنسان البسيط أمور أحييه
في التفكير فيعمد بعقله إلى هذا الكون إلى جباله أنهاره
البحار سماء ،دوابه ،وقد كان الصف الصالح على ذلك
الطريق والدليل على ذلك تلك الصفة الجميلة المشهورة
لذلك الرجل البدوي البسيط الذي أعطانا درساً في التدبير
بكتلامه النكتة وباستنتاجه التواضع التي أوصله للمعرفة
الخائق والتفكير في عظمته ،حين سأل كيف عرفت الله ؟
وأمنت بوجوده فقال :«الطريق يدل على المسير ،والبرعة
تدل على البعير ،كذلك بأرض ذات فجاج وبحار ذات أمواج
وسماء ذات أبراج ،أفلا يدرك الله كله على اللطف خبير»

إِن التَّفَكُّرَ فِي خَلْقِ اللَّهِ يُوصِلُكَ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ وَالتَّوَحُّدِ
وَالرَّاحَةِ وَالسَّعَادَةِ الَّتِي يَحْتَثُّ عَلَيْهَا جَمِيعُ الْبَشَرِ فِي كُلِّ
بَقْعَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَهِنَّ تَعْلَمُ أَنَّ الْمَسْلَمَ عِلْمَ الْيَقِينِ
أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِيَدِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَأَنَّ السَّعَادَةَ الدُّنْيَوِيَّةَ
وَالْآخِرِيَّةَ بِيَدِهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى سَتَحِبُّهُ حَيَا يُشْعُرُكَ
بِالْإِسَاءَةِ وَالْبَهْجَةِ وَالْحُبُورِ وَمَا أَجْمَلَ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
شَعْرًا:

فلو شاهدت عيناك من حسنا
الذي راؤه لما وليت عنا لغيرنا
ولو سمعت أذنأك حسن خطائنا
خلعت عنك ثياب العجب وجئتنا
ولو ذقت من طعم المحبة ذرة
عذرت الذي أضحي قتيلاً بحبنا
ولو نسمت من قربنا لك نسمة

لَمْتُ غَرِيبًا وَاسْتَيْقَظَ تَقَرُّبًا

لذلك فأسل هذا الدين هو معرفة الله سبحانه وتعالى ومعرفة أوامره، ولا يمكنك التعرف على الأوامر إلا من خلال معرفة الأمر، ولن ينجح أي منهج ديني إلا بقدم معرفة الله على معرفة الأمر؛ لأن يقوم بذلك فيمكنك أن تحكم على هذا المنهج بالفشل، فحين يعرف الإنسان الأمر وعظمته فيحفظ الأمر لأنه جاء من عظيمه.

والتفكير والتدبر فوائد كثيرة ومنافع جليلة من بينها: أن التفكير يزيد الإيمان بالله سبحانه وتعالى، فالتفكير في خلق الله عز وجل وعظمته، وما يظهر من خلائه من عظمته وجبروته عز وجل وعظمته، يزيد القلب إيماناً به وحده وأنه لا يستحق العبادة سواه، روي عن ابن العربي قوله: «أما والله

إن التفكير في خلق الله يوصلك إلى محبة الله والشعور بالراحة والسعادة التي يبحث عنها جميع البشر في كل بقعة من هذه الأرض، فحين تعلم أيها المسلم علم اليقين أن كل شيء لا يبدى الله سبحانه وتعالى، وأن العلماء النوبيين والأخريين بيده عز وجل حتماً ستجبه حبا يشعرك بالسعادة والبهجة والحبور، والتدبر في خلق الله ليست رفاقة فكرية يقوم بها الإنسان متى ما وجد فسحة من الوقت وصفاء من الذهن، وإنما هي من الأمور التي ينبغي أن تكون حاضرة في ذهن المسلم في كل مكان وفي كل أن.

التفكر هو من أجل العبادات وأرقها وأجملها، فهي عبادة ذات قيمة عالية ومكانة جليلة، هي صفاء للقلب والروح، وسباحة في ملكوت الخالق سماء وأرضاً، فاجعلها من سباحة وما أروعها من صفاء، فالتفكر والتدبر يشعركم بعظمة الله وجلاله، وعزته وكبريائه، بل هي الحقيقة أن التفكير في خلق الله هو مقرون بحبه الله، لأنه اتصال مباشر مع الله سبحانه وتعالى، ويريدكم منكم قريباً وأنساً، ويشترط للوصول إلى هذا الحب وحالاته هو عدم أفك هذه العبادات تصعد عادة، بل على العبد المسلم أن يجدها، ليؤمن بها تصعد الخالق من حالاته الأيمان به من جراء هذه العبادات . فتعالوا بنا اليوم نبحر في هذا العالم في هذه العبادات نفهمكنها ونعرف أسلوب تطبيقها مع ما هي نتائجها وما هي فوائدها.

وقبل أن نقوس في عالم التدبير دعونا نمرورا سريعا على تعريف التفكير والتدبير لغة واصطلاحا، فالتفكير مأخوذ من (ف ك ر) التي تدل على تصحيح القلب بها الشيء، أما التدبير فهي مأخوذ من مادة (د ب ر) التي يقصد بها النظر في عواقب الأمور.

فالتفكير هو: جولان الفكرة، ولا يحصل ذلك إلا ما يكون له صورة متخيلة في القلب أو العقل يدور حولها التفكير، ولا يشترط فيها النظر كاتأمل. وهي في الأثر: (تفكروا في آيات الله... ولا تتفكروا في ربي).. أما التدبير: فهو النظر في عواقب الأمور.. ما تصير إليه الأشياء، أي أن تتجاوز الحاضر إلى المستقبل... أم التدبير يعني التفكير في عواقب أوبر الأمور.

وخاصة الأمر فلا المهيومين يؤيدان نفس الفرض وهو الوصول إلى معرفة الله عز وجل حق المعرفة من خلال مخلوقاته وما أبدعه في هذا الكون الواسع من خلال أعماله الفعلية فيما خلق الباري.

هحين ترغب في معرفة سر وجودك في هذا الكون، وتكون جود هذا الكون بأمله، وعلمته خالقه وخالق هذا الكون الواسع، عليك بالتدبر والتفكير في كل جزاء فيه وفي كل جزء في جسمك، بعض ما تتفكر في كل كلمة العزيز الحكيم عز وجل التي التدبر في بعض ما خلق، «ان في خلق السموات والأرض واختلاف أحوالها وانهايات أولوى الأنبياء، هذه الآيات ليعينها أولو الألباب، أولوا العقول، أولوا القلوب الواعية التي لا يمر عليها أمر إلا وتذكرت فيه، فهي الأول والأخير إجمال غمظه ما الخالق إلى خلقه، ولا يتأتى ذلك إلا ويحصل إلا بالتفكير في مخلوقاته عز وجل.

إن التدبر في خلق الله ليس راهبية فكرية يقوم بها

إشراقات

بصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

«فيوض ربانية» لميمونة الجامعية يستجلي الآيات والعبر لكل قلب معتبر

الكون الفسيح كتاب مفتوح يحمل بذاته دلائل الإيمان وآياته

القرآن الكريم كون صامت وهو للإنسان كالماء لا تستقيم الحياة إلا به ولا تحيا القلوب بدونه

أصدرت الكاتبة ميمونة بنت حميد بن عبد الله الجامعية مؤخرًا كتاب: «فيوض ربانية آيات وعبر لكل قلب معتبر» وهو كتاب قيّم حوى الكثير من العبر والمواقف الحية بنبت من خلاله أهم النتائج التي توصلت إليها في تحديد أسباب البعد عن تدبر القرآن، مشيرة إلى أن هناك عددا لا بأس به من الطلاب لم يعودوا على التدبر من قبل معلميهـم، والبعض الآخر يتجاوزون الآيات التي لا يفهمونها، ومنهم من يرى أن أغلب الآيات يصعب فهمها»، وقد عمدت إلى الوقوف على بعض الآيات التي تلامس

حياة الناس مباشرة، ويمكنهم إسقاطها على واقعهم بكل سهولة ويسر وبالتعمق في محتوى الكتاب نستجلي هنا بعض الموضات التي أشارت إليها الكاتبة.

وأشارت الجامعية من خلال كتابها إلى أن هناك دلائل ربانية يمكن من خلالها للإنسان أن يتأمل في هذا الكون الفسيح الذي هو أشبه ما يكون بكتاب مفتوح، يحمل بذاته دلائل الإيمان وآياته ويشير وراءه من يد تدبره بحكمة ويوحى بأن وراء هذه الحياة الدنيا أخرى، وحسابا وجزاء ..

موضحة إنما يدرك هذه الدلائل، ويقرأ هذه الآيات، ويرى هذه الحكمة، ويسمع هذه الإيحاءات «أولو الألباب» من الناس، الذين لا يَمرون بهذا الكتاب المفتوح، وبهذه الآيات الباهرة مغمضى العين غير واعين ومبينة: أن التفكير في خلق الله، والتدبر في كتاب الكون المفتوح، وتتبع يد الله المبدعة، وهي تحرك هذا الكون، وتقلب صفحات هذا الكتاب هو عبادة لله من صميم العبادة، وذكر لله من صميم الذكر. كما أن آيات الله في الكون لا تتجلى على حقيقتها الموحية، إلا للقلوب الذاكرة العابدة لذلك نجدها تنتهي

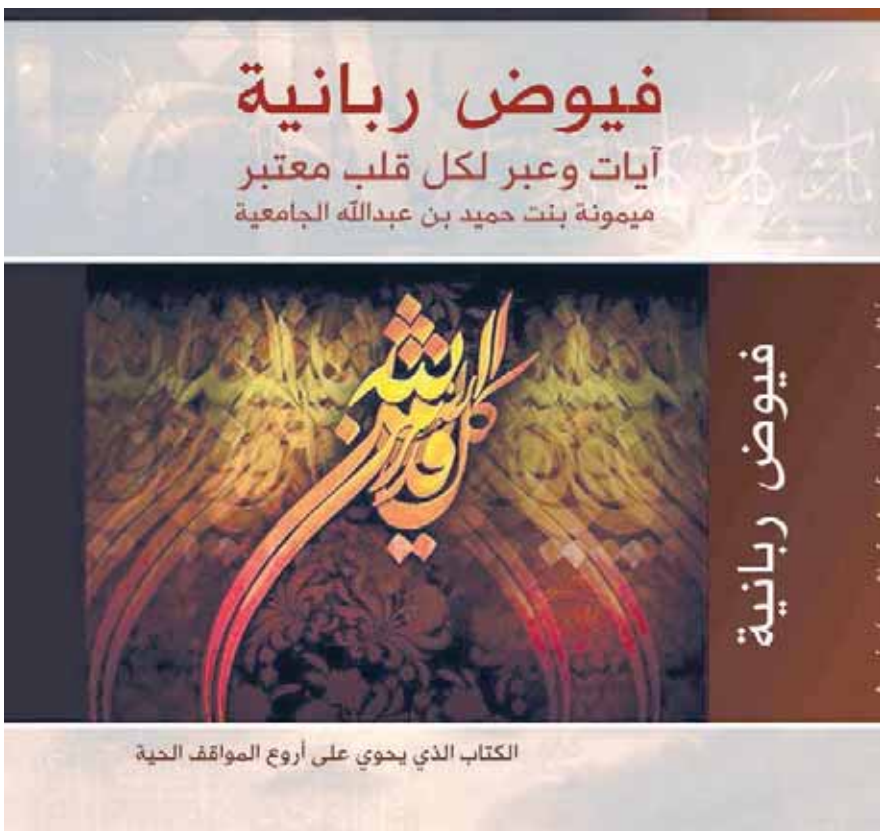
الصحيح، في التعامل مع الكون، وفي التخاطب معه بلفته، والتجاوب مع فطرته وحقيقتها، والانطباع بإشاراتهِ وإيحاءاته، ويحصل من كتاب الكون المفتوح كتاب «معرفة» للإنسان المؤمن الموجه بالله، وبما تبذعه يد الله. وأنه يقرن ابتداءً بين توجه القلب إلى ذكر الله وعبادته، قياما وقعودا وعلى جنوبيهـم، وبين التفكير في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار، فيسلك هذا التفكير مسلك العبادة ويجعله جانبًا من مشهد الذكر، فيوحي بهذا الجمع بين الحركتين بحقيقتين هامتين. الحقيقة الأولى: أن التفكير في خلق الله، والتدبر في كتاب الكون المفتوح، وتتبع يد الله المبدعة، وهي تحرك هذا الكون، وتقلب صفحات هذا الكتاب هو عبادة لله من صميم العبادة، وذكر لله من صميم الذكر. والحقيقة الثانية: أن آيات الله في الكون، لا تتجلى على حقيقتها الموحية، إلا للقلوب الذاكرة العابدة لذلك نجدها تنتهي بأن الآيات التي تم سوقها هي «آيات تقوم يتقنون.. آيات تقوم يؤمنون»، «آيات تقوم يسمعون»، «آيات تقوم يتفكرون»، «آيات تقوم يعقلون»، «آيات لكل صبار شكور»، «الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبيهـم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت ذلك باطلا سبحانه فقلنا عذاب النار» وأن هؤلاء الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبيهـم وهم يتفكرون في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار هم الذين تنتفتح لبصائرهم الحقائق الكبرى المنطوية في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار، وهم الذين يتصلون من ورائها بالنتج الإلهي الموصول إلى النجاة والخير والصلاح.

وأكدت أن النظر إلى الكون يعين الإنسان على أن يكون متأملا متدبرا لما فيه من منعة تعظم الخالق الأمر الذي يؤدي إلى تقديره سبحانه حق قدره «وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعّلون»، وإن أكثر الناس تنقصهم نظرة التفكير، فهم لا تنقصهم النظرة المعرفية التي تدل على أن هناك خالق، إنما الذي ينقصهم إدراك عظمة هذا الخالق ومن ثم تقديره وإن قدر حق قدره لدخل كل واحد من أعمال فكره وعقله الإسلام وأمن بالله وحده لا شريك له «ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهـم لا يعلمون، وإذا نظرنا إلى الكون ما يقدم لنا من خدمات، ننظر إلى أجسامنا ماذا تقدم لنا؟ والعدة والأعضاء وبقيّة الأجزاء ماذا يقدم كل منها للإنسان؟ الخدمات المقدمة لا تعد ولا تحصى، سندرِك حينئذ أن الخالق عظيم، وعندما يطلب منا علينا أن نستجيب.. (إنما يستجيب الذين يسمعون ..) والموتى يعينهم الله ثم إنيـه يرجعون).. (وسخر لكم الشمس والقمر دائيين وسخر لكم الليل والنهار) مبيّنة أن المراد بالتسخير هو تلويح المخلوق للعمل والتحرك على وفق إرادة الله جل جلاله، فمن آيات الله الكونية العظيمة ذات الصلة بمصالح العباد في الأرض: آيتا تسخير الشمس وتسخير القمر. الجدير بالذكر أن للكاتبة مؤلفات أخرى أهمها: «الإنارة في أحكام الطهارة»، وكتاب «عبرات في محراب النبوة»، وكتاب «كيف أربي جنتي»، بهتم بتربية الجنين منذ البينة الرحمية وحتى عمر السنتين، وكتاب «مفتاح القلوب»..



غلاف كتاب عندها تسكن النفس

بحكمة ويوحى بأن وراء هذه الحياة الدنيا أخرى، وحسابا وجزاء .. إنما يدرك هذه الدلائل، ويقرأ هذه الآيات، ويرى هذه الحكمة، ويسمع هذه الإيحاءات «أولو الألباب» من الناس، الذين لا يَمرون بهذا الكتاب المفتوح، وبهذه الآيات الباهرة مغمضى العين غير واعين؛ وهذه الحقيقة تمثل أحد مقومات التصور الإسلامي عن هذا الكون، والصلة الوثيقة بينه وبين فطرة «الإنسان، والتفاهم الداخلي الوثيق بين فطرة الكون وفطرة الإنسان ودلالة هذا الكون بذاته على خالقه من جهة، وعلى التاموس الذي يصرفه وما يصاحبه من غاية، وحكمة، وقصد، من جهة أخرى.. وهي ذات أهمية بالغة في تقرير موقف «الإنسان» من «الكون» و«إله» الكون سبحانه وتعالى. فهي ركيزة من ركائز التصور الإسلامي للوجود..» ثم يكثر التوجيه إلى هذه المصادر، والظاهرة في الكون والمكتونة في النفس، لتلقى المعرفة من كتاب الله المفتوح، كتلقى المعرفة من كتاب الله المقروء في تناسق وتوازن، يجمع بين مصادر المعرفة كلها، في غير تصادم ولا تعارض، «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب، إن السباق القرآني هنا يصور خطوات الحركة النفسية التي ينشأها استقبال مشهد السموات والأرض، واختلاف الليل والنهار في مشاعر أولي الألباب تصويرا دقيقا، وهو في الوقت ذاته تصوير إيحائي، يلفت القلوب إلى المنهج



غلاف كتاب فيوض ربانية

وقالت: أيليق بذِي ذكر وعقل تعرض عليه تذكرة من هذا القبيل، لا إكراه فيها ولا قهر، أو ن يعرض أو ينفر من هذا العرض التخبييري؟! إن أمر العرضين الناهرين لأمر ينير بالغ العجب والاستنكار، والازدراء «فما لهم عن التذكرة معرضين» كأنهم حمر مستغفرة «فرت من قسورة، القسور: الصيد والراعي، والجميع قسورة، أي، ما لهم نافرين نفرة حمر وحشية، خوفا من الأسد أو التشبيه لإبداعا عجيبا، فالشبه به نافرين من الحمر يطلب منهم أن يفهموه ويعموه، ويضعوه في ذاكرتهم إن شاءوا للانتفاع به إن أرادوا.. موضحة أن في هذا التشبيه إلهاما عجيبا، فالشبه به دعوة الحق الربانية الوحشية، وللحمار معاني الغباء وضف الإدراك، لكن هذه الحمر أحسن حالا.. فهي تنفر من قسورة، ومن حقها أن تنفر منه، لكن النافرين من دعوة الحق الربانية نافرين من تذكرة لا يليق بهم أن ينفروا منها، إن هذا لأمر بالغ العجب لدى أولي الألباب.. فالقرآن للإنسان كاللغة تماما فكما أن الماء شريان الحياة ولا تستقيم الحياة إلا به، فالقرآن أيضا قوام الحياة ولا يحيا القلب بدونهُ، فمن مضى يومه بلا قرآن، هل استغنى عن الماء فيه؟، يقتنع أغلب الناس أن أجسادهم تهلك وتجنف عروقهم بدون شربة ماء، وإن تناسى أنهاؤهم تناول الماء في غمرة لهُوم عنفومهم أيما تعنيف، وهل يعنفونهم إن لم ترو قلبهـم آية في ذلك اليوم؟! وهل عنفوا أنفسهم

قبل ذلك حين جفت قلوبهم واستغنت عن أهم شريان يرويهـا؟ إن أهم إضاءة يصل إليها المتأمل في آيات الله أن من ترك الماء هلك جسده ومن ترك العمل بالقرآن مات قلبه، فالحق تبارك وتعالى يقول: (وجعلنا من الماء كلّ شيء حي أفلا يؤمنون)، وقال تعالى: (وه ذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون)، (ووم ذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون)، كما أنه مصدر رحمة وشفاء للإنسان، وقد وردت لفظة الشفاء في القرآن الكريم ما يشل ثلاثة أرباع الشفاء التام أي ما نسبته ٧٥ ٪، وتنزل من القرآن ما هو شفاء للصدر وهدي ورحمة للمؤمنين، قل هو للذين آمنوا هدي وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عصى أول لك ينادون من مكان بعيد، ونسبة ٢٥ ٪ تمثل الاستشفاء بالعسل والأدوية الأخرى.. ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذلّا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للأناس إن في ذلك لآية لقوم يفتكرون..

وأشارت الجامعية من خلال كتابها إلى ان هناك دلائل ربانية يمكن من خلالها للإنسان أن يتأمل في هذا الكون الفسيح الذي هو أشبه ما يكون بكتاب مفتوح، يحمل بذاته دلائل الإيمان وآياته ويشير وراءه من يد تدبره

أما كيف يكون التدبر أثناء قراءة القرآن الكريم فأشارت إلى ان التدبر في القرآن الكريم: هو أن تقرأ القرآن بوعي وفكر، فلا تكون القراءة بالشتتين واللسان فقط، بل يجب أن يكون خشوعا مستقرا في القلب ومسكنا في العقل، حتى تأتي القراءة ثمارها، «وهو إعمال الذهن بالنظر في آيات القرآن، للوصول إلى معانيها، ثم النظر إلى ما فيها من الأحكام والمعارف، والعلوم والعمل..

وأضافت: ويرى سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي أن أفضل طريقة لتدبر القرآن الكريم هو «أن يعين الإنسان نظره في ما يقرأه من كتاب الله حتى يكون معناه إلى ذهنه أسبق من لفظه إلى لسانه، هكذا يستطيع الإنسان أن يتدبر، ومع هذا أيضا ينبغي أن يعود إلى الكلمة أو الآية أو الجملة عدة مرات فيعين فيها النظر حتى يرسخ معناها في قلبه، .. مؤكدة أن للتدبر أثر عظيم في قلب المتدبر، حيث ينتابه طلع وشوق لما في الآيات من غذاء روحي، فيبحث فيها ما يسكن قلبه كأمريض الذي يبحث عن علاج، فني قلبه حاجة ماسة، وفاقة متوقدة لا يجدها إلا في القرآن، ولا يهدأ له بال حتى ينظر بها، فلا تزال معانيه تنهض بالعيد إلى ربه، وتنبث قلبه عن الزيف والميل عن الحق، وتناديه كلما فترت عزماته، ووني في سيره.. ولقد نذ الله بلل بمن قصر في تدبر القرآن «أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها، إن أهم ما يعني متدبر القرآن هو: أن يشغل قلبه في فهم ما يقرأه، ويستحضر عظمة وهيبة قائله، ويتذلل له سبحانه، وأن يخضع في قراءته خضوع الأسير الكبير.

وأشارت إلى أن القرآن الكريم يعلم الإنسان التّأمّل فيه باعتباره كونا صامتا «كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب، فالقرآن أعظم نعمة بين يدي الناس؛ لأن الهداية أعظم النعم، وهل الدنيا كلها بكل نعمها وتمعتها تستحق المقارنة بالجنة التي دخلها الناس برحمة الله بسبب الإهداء والتمسك بالقرآن، والقرآن مقياس المسلم الذي يعلم به ما عنده من الإهداء والضلالة ولو على وجه التقريب: فروي عن الحسن أنه قال: «من أحب أن يعلم ما هو فليعرض نفسه على القرآن»، حيث يجد فيه التذكرة والعبرة (كأنّ إبه تذكره فمن شاء ذكره) التي تعينه على اتخاذ الطريق الصحيح الموصول إلى الجنة، (فراكلا) رجع وزجر للذين هم معرضون عن التذكرة، وجاء بعدها تأكيد كون القرآن الذي يظرون منه مجرد تذكرة عبر مقترنة بقوة مادية مجبرة مكرمة وجبرة بقسر، فمن تكريم رسالة الإسلام للناس، وهي رسالة الرب الخالق لهم، أنها تقدم نفسها إليهم على أنها تذكرة وكرى، فهي نصوص منزلة من لدن الرب الحكيم العليم، وموضوعة للتزيتل والتلاوة بينهم، حتى تكون لهم ذكرى وتذكرة متجددة، ينتفع بها من لم يطفه هواء، وأراد سعادة نفسه الحقيقية، ولم يؤثر العالجة على الإجلة، قد جاءكم بصادر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فليها، وما أنا عليكم بحفيظ، إن دين الله للناس بيان وتذكرة وخبير، فمن شاء أن يؤمن ويسلم فليعلم، ومن شاء أن يكفر ويستكبر فليعلم، وعليه أن يتحمل النتيجة الحتمية شقاء أبديا، أما من آمن وأصلح فله السعادة الأبدية.

مهاجمة إحدى القوافل المتجهة لإغاثتهم

مسيرة في مدينة سان أنطونيو الأمريكية تندد بقتل الروهينجا



مأساة حقيقية تعيشها أقلية الروهينجا

ناشأت أصوات سياسية وحقوقية عديدة في مجموعة من الدول الغربية والعربية، لحماية أقلية الروهينجا وتوفير مكان آمن وملاجئ لها، سواء في دولة بورما نفسها أو في الدول المجاورة لها. وقالت الحكومة الميانمارية في بيان صدر مؤخرا عن مكتب رئيسة الحكومة (مستشارة الدولة) أونج سان سوتشي: انه تمت مهاجمة قافلة مخصصة لإغاثة مسلمي الروهينجا، شرق إقليم أراكان، في محاولة لتدمير محتوياتها من المساعدات الإنسانية. وأن الواقعة حدثت في مدينة سيتواي (عاصمة أراكان)، عندما أجبر نحو ٥٠ شخصا من

اللجنة الدولية للصليب الأحمر بنقل محتويات قافلتهـم الإغاثية، التي كانت على متن سفينة إلى أحد الأرصفة البحرية. ومنذ ٢٥ أغسطس الماضي، تمنع الحكومة في ميانمار المنظمات الدولية من الدخول إلى إقليم أراكان، بحجة «التهديد الأمني، وذلك على خلفية ارتكاب جيش ميانمار إبادة جماعية بحق مسلمي الروهينجا في الإقليم؛ أسفرت عن مقتل وإصابة الآلاف من المدنيين، بحسب ناشطين أراكانيين، ومنذ التاريخ المذكور، عبر نحو ٥٠٠ ألف من مسلمي الإقليم الواقع غرب ميانمار، إلى بنجلاديش، وفق آخر بيانات أممية.

مجتمع واحد، لأن هؤلاء تربطهم علاقات المواطنة مع المسلمين، وهذا يتطلب التعامل بالعدل والتعایش السلمي معهم، ليعيش المجتمع في سلام وأمن، نتيجة للعلاقات القوية بين أبنائه. ويؤكد الدكتور أبو كريشة، أن النبي الكريم -صلى الله عليه سلم- يقول في الحديث الشريف (كلكم لأم وأدم من تراب)، وهذا الحديث الشريف يعني أن هناك روابط إنسانية بين الناس جميعا، فإبناء الوطن الواحد من ذوي العقائد المختلفة تربطهم روابط إنسانية ووطنية، وكل هذا يصب في صالح تحقيق التعايش السلمي وقبول الآخر المختلف، لأن وحدة المصير والهدف، تربط بين الناس في المجتمع الواحد، فيقول الحق سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ »، وهذا دليل على دعوة الإسلام للتواصل والتعارف مع الناس جميعا، لأن ذلك يحقق الودة والتعايش السلمي، الذي هو أحد أسس المواطنة في الإسلام.

وطالب الدكتور طه أبو كريشة بضرورة وجود منظمة شاملة، لفرس قيم التعايش السلمي، وذلك حتى يعيش المجتمع المسلم في السلمية، وأن يشعر كل إنسان في المجتمع بالطمأنينة والاستقرار. وهناك نص واضح في القرآن الكريم يحمل هذا المعنى أيضا وهو قول الله سبحانه وتعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّنْ دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، «لا ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتوَلَّهُمْ فأولَ ذلك هم الظالمون»، وتطالب هاتان الآيتان بالبر والإحسان والسلم، مع غير المسلمين الذين يعيشون مع المسلمين في

وطمأنينة، وكل ذلك يؤدي في النهاية لتحقيق السعادة المنشودة للأفراد والرفعة والتقدم للمجتمع. وأشار الدكتور طه أبو كريشة، إلى أن دعوة الإسلام للتعايش السلمي، تأتي لأن رسالته هي رسالة للعالمين، تهدف لنشر المحبة والتعاون والرحمة، بين الناس جميعا، بل إن الشريعة الإسلامية أوجبت على المسلم أن يتعامل بإخلاق الإسلام مع غير المسلمين، وأن يحسن إليهم ويعاملهم معاملة طيبة كريمة، فهي أخلاق الإسلام التي طالبها بالحفاظ على حياة وأعراض وأموال غير المسلمين، وكل ذلك يأتي في الإطار العام لمبادئ الشريعة الإسلامية، في حفظ النفس والدين والمال والعقل والعرض، ولذلك نجد أن القرآن الكريم يحذر كل من يعتدي على أموال الناس جميعا، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، والحق سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِإِطْلٍ وَلَا تَدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾، «لا ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وما ظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتوَلَّهُمْ فأولَ ذلك هم الظالمون»، وتطالب هاتان الآيتان بالبر والإحسان والسلم، مع غير المسلمين الذين يعيشون مع المسلمين في

في لقائه معنا، تحدث الدكتور طه أبو كريشة نائب رئيس جامعة الأزهر الأسبق، عن أهمية التعايش السلمي وتأثيره على نهضة وتقدم المجتمعات، فقد أكد على أن التعايش السلمي هو أحد المبادئ التي حثت عليها الشريعة الإسلامية، لأنه ضمانة لتقدم ونهضة المجتمع، كما أن التاريخ الإسلامي يحمل نماذج له

حدثت بين المسلمين وغير المسلمين في المجتمع الواحد، ويقول نبينا الكريم -صلى الله عليه وسلم- في الحديث الشريف: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه)، ولذلك فقد حرصت الشريعة الإسلامية على تحقيق التعايش السلمي بين الناس، لأنه أحد الأسس التي تقوم عليها الأمم والحضارات، وعندما يسود هذا الخلق، بين جميع أبناء الوطن الواحد، ينهض المجتمع ويتقدم، ودعوة الإسلام للتعايش السلمي، هي دعوة شاملة مع الناس جميعا، مسلمين وغير مسلمين، ويجب أن تطبق أولا مع غير المسلمين، الذين يعيشون مع المسلمين في وطن واحد.

وهناك الكثير من النصوص التي حملها الإسلام وحثت على ضرورة تحقيق معاني التعايش السلمي، لأنه يعد أحد أسس المواطنة في الإسلام، والحق سبحانه وتعالى يقول في محكم آياته: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ يَكْدُمُ عَذُوبَيْنَ، وتَحْمِلُ هَذِهِ الْآيَةُ الكريمة دعوة واضحة بضرورة أن يعيش المسلم في سلم مع الجميع، كما تحذر الآية من السير في طريق الفرقة والانقسام، لأنه عندما يتحقق السلم في المجتمع يستطيع كل إنسان أن يؤدي واجباته، وأن يسعى في الأرض في استقرار

لاستلام حكومته قطاع غزة

الحمد لله يبحث مع ميلادينوف «ضمانات» حماس

غزة واجتمع مع رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية وقيادة الحركة لبحث دعم جهود تحقيق المصالحة. وسبق ذلك أن أصدرت حماس في ١٧ من الشهر الجاري، خلال زيارة وفد من قيادتها مصر، بيانا أعلنت فيه حل لجنتها الإدارية في غزة ودعوة حكومة الوفاق المشكلة منذ ٢٠١٤ إلى استلام حكم القطاع.

وبهذا الصدد، رحب مبعوثو اللجنة الرباعية الدولية للشرق الأوسط المكونة من الاتحاد الروسي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بـ «الجهود التي تبذلها مصر لتهيئة الظروف التي تتيح للسلطة الفلسطينية تولي مسؤولياتها في غزة».

وحث المبعوثون، في بيان، الأطراف الفلسطينية على «اتخاذ خطوات ملموسة لأصاده توحيد قطاع غزة والضفة الغربية تحت السلطة الفلسطينية الشرعية».

وقال البيان إن تحقيق ذلك «سييسر رفع إغلاق معابر غزة، والتصدي في الوقت نفسه للتخوفات الأمنية المشروعة لإسرائيل، وإطلاق العنان للدعم الدولي الهادف لنمو غزة واستقرارها وازدهارها، وهو أمر بالغ الأهمية للجهود الرامية من أجل الوصول إلى سلام دائم». وعبر مبعوثو المجموعة الرباعية عن استعادهم التام للتواصل مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية والمنطقة دعما لهذه العملية، وشعوا المجتمع الدولي على العمل وفقا لذلك.

فنلندي رئيساً لبعثة الشرطة الأوروبية بفلسطين

في سياق العمل للتوصل إلى حل شامل للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني، على أساس حل الدولتين.

ومنذ يناير ٢٠١٦، تساعد بعثة الشرطة الأوروبية السلطة الفلسطينية في بناء مؤسسات دولة فلسطينية في مجالات الشرطة والعدالة الجنائية، وتدعم البعثة الأوروبية الجهود الرامية إلى زيادة أمن الفلسطينيين، وتعزيز سيادة القانون، عبر المساهمة في إصلاح قطاعي الأمن والعدالة الجنائية، وتبلغ الولاية الحالية لبعثة الشرطة الأوروبية في فلسطين ١٢ شهرا، تنتهي في يونيو ٢٠١٨.

اعتقال ٣ من عرب إسرائيل خططوا لتنفيذ عملية في الأقصى

السنوات الماضية، وتلاه توتر كبير إثر إقدام إسرائيل على وضع بوابات الكترونية عند مداخل الأقصى بحجة ان المهاجرين خباوا أسلحتهم في الحرم القدسي، لكن إسرائيل عادت وفككت البوابات إثر مواجهات وتظاهرات قام بها الفلسطينيون وتخللتها حوادث أمنية عدة وأشارت مخاف من اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة.

وقال بيان الامن العام «ان المعتقلين سلموا خلال التحقيق معهم مسدسين وذخيرة كانوا يتوون استخدامها في تنفيذ العملية، كما تم ضبط رشاش من طراز كارلوفي منزل المدعوفراس محاجة». واعتبر الشين بيت ان العرب الاسرائيليين الذين يؤيدون تنظيمداعش، «تهديد امني خطير وسيستمر الجهاد بملاحقة المشتبه بهم واتخاذ التدابير اللازمة لمنع انتشار افكاره في إسرائيل».

وبين ٢٠١٥ و٢٠١٦، تم توقيف ٨٣ شخصاً، للاشتباه بأن لهم صلات مع تنظيم داعش، وفق تقرير نشرته صحيفة «هآرتس»، أخيراً.

وأعلن وزير الداخلية الإسرائيلي ارييه درعي في أغسطس الماضي ان إسرائيل ستجرد ٢٠ مواطنا إسرائيليا، جميعهم من العرب الاسرائيليين باستثناء اثنين، من جنسيتهم لقتالهم في صفوف تنظيم داعش في سوريا والعراق.

وفد إعلامي من الضفة يصل غزة

إلى غزة، استعدادا وتحضيراً لتغطية زيارة حكومة التوافق التي تصل القطاع الاثنين المقبل.

وأعلنت الحكومة الفلسطينية الثلاثاء الماضي، أنها ستوجه الاثنين القادم إلى غزة، وستعقد اجتماعها الأسبوعي هناك، وستبدأ في تسلم مهام عملها.

وجاء إعلان الحكومة عقب حل حركة «حماس»، للجنة الإدارية التي شكلتها في قطاع غزة لإدارة المؤسسات الحكومية؛ وذلك «استجابة للجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام».

رام الله - (د ب أ)- اجتمع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في مدينة رام الله مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف بعد أيام من زيارة الأخير إلى قطاع غزة ولقائه قيادة حركة حماس.

وذكر بيان صادر عن مكتب الحمد الله أنه بحث مع ميلادينوف «آخر التطورات السياسية، ومستجدات ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وحسب البيان «استمع الحمد الله من ميلادينوف حول لقائه الأوربي وحركة حماس في قطاع غزة وتقديم الحركة ضمانات لإنجاح توجه الحكومة لقطاع غزة واستلام مهام عملها».

وعبر الحمد الله عن ارتياحه وتفاؤله حول تمكين الحكومة من القيام بمسؤولياتها في قطاع غزة، ودعم إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء سنوات الانقسام، مشددا على أن ذلك «سيعمل على نجدة أهلنا في قطاع غزة لا سيما في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يواجهونها».

وأشار الحمد الله إلى أن «كافة القضايا والملفات ستحل بشكل تدريجي للوصول إلى الوضع ما قبل الانقسام ووحدة الضفة الغربية وقطاع غزة». وكانت حكومة الوفاق الوطني أعلنت يوم الاثنين الماضي عزمها التوجه إلى قطاع غزة لعقد اجتماعها الأسبوعي فيه لأول مرة منذ أكتوبر عام ٢٠١٤.

وفي نفس اليوم زار ميلادينوف قطاع

بروكسل- الأناضول - : أعلنت اللجنة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي، امسي ، تعيين الفنلندي كاوكو ألتوما رئيسا جديدا لبعثة شرطة الاتحاد في الأراضي الفلسطينية، بداية من مطلع أكتوبر المقبل، بحسب بيان أوروبي.

ألتوما هو مسؤول رفيع المستوى في وزارة الداخلية الفنلندية، وسيخلف الفرنسي رودولف موييت، الذي شغل المنصب منذ ١٧ فبراير ٢٠١٥.

وتتمثل بعثة الشرطة الأوروبية، ومقرها مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، جزءا من جهود الاتحاد الأوروبي لدعم بناء دولة فلسطينية،

اعتقال ٣ من عرب إسرائيل خططوا لتنفيذ عملية في الأقصى

القدس-(أ ف ب) - أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي «شين بيت، امس توقيف ثلاثة فلسطينيين من عرب إسرائيل قال انهم من أشعار تنظيم داعش وأنهم خططوا لعملية إطلاق نار داخل المسجد الأقصى كتلك التي حصلت في يوليو الماضي.

وقال بيان للأمن العام انه اعتقل بمساعدة الشرطة في شهر سبتمبر الحالي ٣ مواطنين عرب إسرائيليين من سكان أم الفحم، وهم من أنصار تنظيم داعش الإرهابي، مشيرا الى ان اثنين منهم خططوا لتنفيذ عملية إطلاق نار في المسجد الأقصى.

وأوضح أن العملية التي كانا يخططان لها، تشبه العملية الإرهابية القاتلة التي ارتكبت هناك يوم ١٤ يوليو ٢٠١٧. وأضاف البيان «ان المعتقلين هم سعيد غصوب جبارين (٢٦ عاما)، وقاصر يبلغ ١٦ عاما خططا لعملية إطلاق النار في باحات الأقصى، والثالث فراس صالح محمود محاجة (٢٤ عاما)، الذي يشتبه بحيازته الأسلحة».

ونفذ ثلاثة شبان من مدينة أم الفحم هم محمد أحمد محمد جبارين ومحمد أحمد مقضي جبارين ومحمد حامد جبارين هجوما في باحة الأقصى

في ١٤ يوليو واشتبكوا مع الشرطة الاسرائيلية، وقتلوا عنصرين منها، قبل ان يقتلوا بدورهم.

ويعتبر هذا الهجوم بين أخطر الحوادث التي وقعت في القدس في

غزة- الأناضول - : وصل وفد إعلامي من الضفة الغربية مساء اليوم امس، إلى قطاع غزة، لتغطية زيارة الحكومة الفلسطينية وتسلمها لمهامها يوم الاثنين المقبل.

وقال مصدر أمني من داخل معبر بيت حانون «إيرز، لمراسل وكالة الأناضول، إن وفدا إعلاميا مكون من ١١ صحفيا وصل مساء امس عبر معبر بيت حانون «إيرز، الخاضع للسيطرة الإسرائيلية

وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن الوفد وصل من مدينة رام الله



«أرضيفية»

■ مستوطنة رهافا الإسرائيلية بالقرب من قرية سلفيت بالضفة الغربية.

إسرائيليون «يخشون سحب استثمارات أو خفضا يسبب القائمة السوداء التي باتت تتحول إلى حقيقة».

وأضافت الصحيفة ان وزارة الاقتصاد الإسرائيلية، تلقت فعلا معلومات من عدد من الشركات، التي وصلتها رسائل، بأنها أبلغت المفوض السامي بأنها لا تنوي تجديد تعاقداتها أو توقيع تعاقدات جديدة في إسرائيل، دون توضيح هوية هذه الشركات.

وتقول الأمم المتحدة إن الاستيطان في الضفة الغربية، بما فيها القدس، غير شرعي، وتطالب إسرائيل بوقفه، وهو ما ترفضه الأخيرة بشدة.

وقرارات الأمم المتحدة، وأضاف المسؤولون، الذي لم يتم الكشف عن هويتهم»، في الرسائل، التي وصلت نسخا منها إلى الحكومة الإسرائيلية، تم الطلب من الشركات أن ترسل للمفوضية توضيحات عن نشاطاتها التجارية وبحسب الصحيفة فإن نصف الشركات التي تم توجيه رسائل اليها موجودة خارج إسرائيل، بينها ٣٠ شركة في الولايات المتحدة الأمريكية، والباقي في دول أخرى مثل ألمانيا، وكوريا الجنوبية والترويج، في حين أن النصف الثاني من الشركات يتواجد نحذر من شطب البند السابق في مجلس حقوق

السنوار: حماس ستواصل تقديم التنازلات من أجل إنجاز المصالحة



■ يحيي السنوار، رئيس حماس في غزة، يحضر اجتماعا مع شباب من القطاع في مدينة غزة يوم أمس

أف ب

محمود عباس، إجراءات بحق قطاع غزة، قال إنها ردا على تشكيل حماس هذه اللجنة، ومنها تخفيض رواتب الموظفين وإحالة بعضهم للتقاعد المبكر، وتخفيض إمدادات الكهرباء للقطاع. ويسود الانقسام السياسي أراضي السلطة الفلسطينية، منذ منتصف يونيو ٢٠٠٧، إثر سيطرة حماس على قطاع غزة، بينما بقيت حركة فتح، تدير الضفة الغربية.

خلال الفترة الماضية، لتحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام المتواصل منذ منتصف ٢٠٠٧، في ظل تواجد وفدين من قيادات «حماس، وفتح، بالعاصمة القاهرة، آنذاك. وأعلنت الحكومة الفلسطينية الثلاثة الماضي، أنها ستوجه الاثنين القادم إلى غزة، وستعقد اجتماعها الأسبوعي هناك، وستبدأ في تسلم مهام عملها، واتخذ الرئيس الفلسطيني

«حماس، عن حل اللجنة الإدارية التي شكلتها في قطاع غزة لإدارة المؤسسات الحكومية؛ وذلك «استجابة للجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام». ودعت الحركة، في بيان لها آنذاك، حكومة الوفاق للقدوم إلى قطاع غزة، «لممارسة مهامها والقيام بواجباتها فوراً».

وجاء حل اللجنة، في إطار جهود بذلتها مصر،

غزة- الأناضول- : قال يحيى السنوار، رئيس حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في قطاع غزة، إن حركته «ستواصل تقديم التنازلات، من أجل إنجاز المصالحة الفلسطينية، وأكد السنوار خلال لقاء عقدهته حركة «حماس، في فندق «الكومودور، بمدينة غزة، جمعه مع نخب شبابية، أن قرار المصالحة «استراتيجي لا رجعة عنه».

وقال السنوار في اللقاء المغلق، الذي تمكنت وكالة الأناضول من الحصول على نص حديثه، «حماس قوية ومتماسكة لذلك هي قدمت تنازلات كبيرة في موضوع المصالحة وستواصل ذلك، ويجب أن نتعالى عن حساباتنا الحزبية». وبيّن أن حركته تحاول الخروج مما وصفه بـ«منطق توزيع المسؤوليات في أسباب الانقسام، إلى منطق العمل المشترك لإنهاء الانقسام».

وعبر السنوار عن توجيه حركته لإنهاء المشاكل على المستوى الوطني وتفسير الخلافات، الفلسطينية الفلسطينية، للانتقال إلى التركيز على خدمة «المشروع الوطني الفلسطيني».

وأكد أن حركته لن تسمح لأي أحد أو أي طرف (لم يسهم) بـ«إعاقة مشوار المصالحة».

ولفت السنوار إلى أن حركته تسعى لتطوير علاقاتها مع كافة الفصائل الفلسطينية للوصول إلى «صياغة المشروع الوطني».

وجدد السنوار تأكيد حركته على أنها «راكت قوتها، من أجل تحقيق حلم الشعب الفلسطيني بالحرير، وليس من أجل «حكم غزة»، وحول توقيت إعلان «حماس، حل اللجنة الإدارية، قال السنوار: كنا معنيين أن يذهب أبو مازن (الرئيس الفلسطيني)، خطابه في الأمم المتحدة وهو قوي رغم اختلافا معه، والأفضل أن يخرج قويا لا ضيفاً أمام العالم مهما اختلفنا معه». وفي ١٧ سبتمبر الجاري، أعلنت حركة

استعادة الوحدة «العمود الفقري لنيل الاستقلال»

رشماوي :الحكومة الفلسطينية ستعمل على تذليل العقبات لإنجاح المصالحة

رام الله- الأناضول - قال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، طارق رشماوي، إن الحكومة الفلسطينية ستعمل على «تذليل كافة العقبات من أجل إنهاء الانقسام، وإنقاذ قطاع غزة من الظلام الذي غرق فيه نتيجة الحصار الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني».

وأضاف، «رشماوي، في حديث مع وكالة الأناضول، في مكتبه بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، امس : «الحكومة قررت بعد استجابة حركة حماس لمبادرة الرئيس محمود عباس بحل اللجنة الإدارية، الذهاب لغزة وتسلم كافة المهام».

وأوضح الناطق أن الحكومة «قررت تسلم كافة مسؤولياتها دون انتقاص بما فيها المعابر والأمن، حتى تقدم خدمة للمواطن في قطاع غزة».

وأضاف: «هناك ملفات وتحديات جديدة ستعمل الحكومة على تذليلها عبر لجان فنية وإدارية، بحيث تسلم الحكومة كافة الدوائر تدريجيا وفق خطة عمل أعدها مجلس الوزراء تشمل كافة المؤسسات».

وتابع: «هناك تفاؤل لدى رئيس الوزراء ومجلس الوزراء»، وبين ان جلسة مجلس الوزراء المنوي عقدها يوم الثلاثاء القادم في قطاع غزة، سيخرج عنها بيان «يتضمن

رؤية عمل للحكومة».

ولم يحدد بعد المدة الزمنية التي سيمكثها رئيس الوزراء ووزراءه في قطاع غزة بحسب رشماوي مشيرا إلى أن ذلك مرتبط بعمل الحكومة. وعن ملف الموظفين الذين عينتهم حركة حماس بغزة، قال «رشماوي، «هناك خطة عمل جاهزة، وكافة القضايا العالقة ستدلل.. وبين «رشماوي» أن الحكومة تعمل وفق رؤية الرئيس عباس، القاضية بإنهاء ملف الانقسام، واستعادة الوحدة الفلسطينية، التي تعد «العمود الفقري لنيل الاستقلال من الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على الحدود المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال :«لا دولة فلسطينية بدون قطاع غزة، ولا دولة في قطاع غزة دون الضفة الغربية والقدس الشرقية». وفي ١٧ سبتمبر الجاري، أعلنت حركة «حماس، عن حل اللجنة الإدارية التي شكلتها في قطاع غزة لإدارة المؤسسات الحكومية؛ وذلك «استجابة للجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام».

ودعت الحركة، في بيان لها آنذاك، حكومة الوفاق للقدوم إلى قطاع غزة، «لممارسة مهامها والقيام بواجباتها فوراً».

■ فلسطيني وابنته يعملان بجوار منزلهما أمس الأول في مدينة غزة.

إف ب

مقتل الصحفيين التونسيين المختطفين والقبض على منفذ ومصور ذبح الأقباط

«البنيان المرصوص» تعيد انتشارها في سرت بعد الدفع بتعزيزات

طرابلس- (د ب أ) - (الأناضول) : أعلنت قوات «البيان المرصوم» التابعة لحكومة الوفاق الليبية، أن قواتها مأمينة ست تقوم بإعادة الانتشار في مداخل ومخارج المدينة، شمال ليبيا.

وقالت القوات، في بيان مقتضب عبر صفحتها بموقع «فيس بوك»، أمس إن عملية إعادة الانتشار جاءت بعد تعزيز القوة العسكرية الموجودة، بقوات مساندة، ضمن خطة جديدة لتأمين وحماية المدينة.

تأتي الخطوة بعد عشر من بث تخطي
«داعش» الإرهابي، مقطع فيديو على
شبكة الإنترنت، يظهر عملية انتشار
ودوريات لعناصر بمنطقة ابوقرين
(شمال غرب العراق) في مدينتي
مصراطة وسرت)، ومحافظة الجفرى
وسط ليبيا، بحسب التسجيل.
ويعيد أيام من بث التسجيل، في ٢٨
أغسطس الماضي، أعلنت وزارة الدفاع
الأمريكية «البنساجون»، مقتل ١٧
من «داعش» (إثر قصف جوي أمريكي
استهدف معسكرا لهم، قرب سرت.
وجاء في بيان للقيادة العسكرية
الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم)، أنه
بالمنسب مع حكومة الوفاق الوطني
الليبية (أرأسها في السراج)، نفذت
القوات الأمريكية ٦ غارات جوية، على
منطقة صحراوية شمال ليبيا.

وأضاف البيان بأن الغارة كانت مركزة واستهدفت معسكرا لمسلحي التنظيم، على بعد ١٥٠ ميلا، جنوب شرق مدينة سرت، أسفرت عن مقتل ١٧ مسلحا من التنظيم، وتدمير ٣ مركبات عسكرية تابعة له.

معانحو
المصالحة و البناء



■ السراج يستقبل وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو ألفانو في المقر الرئاسي بقرابلس

الفصائل المسلحة، التي تدعم حكومة السراج، المعترف بها دولياً، ومعظمها ينحدر من مصراة وضواحيها. ولعبت تلك القوات الدور المحوري في طرد تنظيم «داعش» الإرهابة من

مدينة سرت ٤٥٠ كم شرق طرابلس
وأعلن تحريرها في ديسمبر ٢٠١٦.
وأعلن رئيس التحقيقات بمكتب النائب
العام الليبي المكلف الصديق الصور أمس
مقتل الصحفيين التونسيين المختطفين

في ليبيا منذ سبتمبر ٢٠١٤.

وقال الصور، خلال مؤتمر صحفي لإعلان نتائج التحقيقات مع عناصر تنظيم «داعش» الذين جرى القبض عليهم في سرت، إن عناصر تنظيم

داعش أوقفوا الصحفيين التونسيين في الطريق العام وقتلوهما بعد ذلك. واختفى الصحفيان التونسيان سفيان الشورابي ونذير القطاري، بعد مدة قصيرة من دخولهما ليبيا في مهمة

ضحايا مدنيين بغارة جوية أمريكية

مقتل ١٤ عسكريا في هجوم انتحاري جنوب افغانستان



كما أفادت بعثة الدعم الحازم التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) في بيان لها مساء الأول بأن غارة جوية أمريكية نفذت «دعما للقوات الأفغانية في كابل»، أخطأت هدفها وتسببت في مقتل العديد من المدنيين.

وقال البيان إن "خللا أصاب أحد الصواريخ على نحو ساسوي". وكان الهدف من الضربة الجوية منزلا أطلق منه مسلحون قذائف هاون وصواريخ باتجاه مطار كاهولوأس الأول بالترامن مع زيارة ربيعة المستوى أقام بها وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس والأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج. ولم يحدد البيان عدد ضحايا القارة.

وذكرت الشرطة أن مدنيا قتل وأصيب ١١ آخرون عندما سقط صاروخ في منزل خاص خلال الهجوم. ولذي استمر لمدة أكثر من سبع ساعات وأسفر عن مصرع أربعة مسلحين.

وأعلن تنظيم طالبان وداعش مسؤوليتهما عن الهجوم.

والتقى مائيس وستولتنبرج خلال زيارتهما الرئيس الأفغاني أشرف غني وكذلك مع أفراد القوات الأمريكية وقوات الناتو في افغانستان.

خلال مؤتمر صحفي، شرح مائيس وستولتنبرج لاستراتيجية الامريكية الجديدة لافغانستان التي تشمل زيادة حوالي ٣٠٠٠ جندي امريكي بالإضافة الى تعزيزات معتدلة للقوات من أعضاء الناتو.

كابول-(د ب أ)؛ قال مسؤول محلي أمس إن عربة عسكرية مسروقة تم تجميعها بإقليم قندهار جنوب أفغانستان، مما أسفر عن مقتل ١٤ من أفراد الأمن وإصابة تسعة.

وقد استخدم المهاجمون سيارة عسكرية مسروقة من الجيش الأفغاني لتنفيذ هجومهم.

وقال مسؤول بارز بالشرطة، رفض كشف هويته، إن السيارة المسؤولة استهدفت المبنى الذي يقبع فيه حاكم منطقة «معروف». وكان مسؤول محلي قد قال في وقت سابق إن هدف الهجوم كان نقطة تفتيش عسكرية. ومن بين الضحايا رجال شرطة و أفراد من المستشفيات.

ويشار إلى أن الجيش الأمريكي زود القوات الأفغانية بألاّلاف من هذه العربات العسكرية.

وقد استولى تنظيم طالبان على المئات من هذه العربات مرتفعة الثمن خلال الأعوام الماضية.

وقوات طالبان إن عانصرها استولى على وسط منطقة (معروف، مع ذلك نفى مسؤولون محليون ذلك.

وقال حاج لالي داستيجيري «القتال دائر حول وسط المنطقة، ولكن لا شيء يحدث في وسط المنطقة نفسها». وتدهور الوضع الأمني في أفغانستان سريعا منذ انسحاب عدد كبير من القوات الدولية بنهاية هذه الحلف شمال الأطلسي القتالية في عام ٢٠١٤. ووفقا لمصادر عسكرية، تسببت حركة طالبان اليوم على نحو ١١ ٪ من مساحة أفغانستان.

البشير: العقوبات الامريكية اوجدت صعوبات للسودانيين

ضرورتاها الحياتية».

من جهة أخرى، شدد المشير على أن السودان يبذل جهودا مركزة، لمكافحة التشدد وتحقيق الأمن والاستقرار.

وفرضت الولايات المتحدة العقوبات على السودان بسبب اتهامه إياها بدعم مجموعات إسلامية، ويخرق حقوق الإنسان في إطار النزاع على منطقة دارفور في غرب السودان.

وتشدّد الحكومة السودانية على أن النزاع الذي يودور في إقليم دارفور منذ عام ٢٠٠٣ وضع يداها على العقوبات الأمريكية التي أُنشئت نتيجة التحقيقات المالية عبر البنوك الدولية إضافة إلى حصول السودان على التفتيات الحديثة. ما أدى إلى تباطؤ اقتصاد الدولة الواقعة في شرق إفريقيا.

الخرطوم- (أ ف ب)؛ صرح الرئيس السوداني عمر البشير بأن مصر القوتبات الاقتصادية التي تعمر الولايات المتحدة الأمريكية على بلاده، أضعتها وخلقت أوضاعا صعبة لمواطنيه.

و جاء حديث البشير قبل أيام من قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العزوب في الثاني عشر من أكتوبر المقبل بشأن رفع القوتبات أو استمرها.

وقال البشير وهو يتحدث إلى حوالي خمسين من قيادات أجهزة الأمن والمحاربات الأفريقية في مجتمعته في الخرطوم على مدى يومي ٢٨ و ٢٩ سبتمبر الحالي، القوتبات الجائرة المفروضة على بلاده منذ عام ١٩٩٦ والتي توخذ بالدرج الأولى أضعاف الدولة ومواطنيها، أدت إلى إزاحة المواطن من معاشه، وجعلته عسرا كبيرا في توفير



بنتلي كونتيننتال GT الجديدة .. بمنحنيات رائعة وخطوط منحوتة

عرضت بنتلي كونتيننتال GT الجديدة كليا في أول ظهور مباشر لها في معرض فرانكفورت للسيارات. وباختصار، هي سيارة مذهلة تماما ويفضل تقنية الفضاء التي تسمى Superforming، والتي تتطلب تسخين الألمنيوم إلى ٥٠٠ درجة مئوية فيتميز الجسم بمنحنيات رائعة وخطوط منحوتة تمتد من الجزء الأمامي بجوار الباب حتى الجزء الخلفي.

وتأتي السيارة بمحرك W١٢ الشهير من بنتلي، إلا أنها أقوى من أي وقت مضى. والمحرك بشاحنين توربينيين سعة ٦,٠ لترات يولد ٦٢٦ حصانا و٦٦٤ رطل قدم من عزم الدوران. وهو أقوى محرك من اثنتي عشرة أسطوانة في العالم ويأتي مقترن بناقل حركة من ثماني سرعات مزدوجة القايض مع تسارع من ١٠٠٠ كم في الساعة في ٣,٧ ثانية، وبنتلي واضحة من أن هذه الكويبة الكبيرة يمكن أن تصل إلى سرعة قصوى تبلغ ٢٠٧ أميال في الساعة.

وبالمقارنة مع سابقتها، فهي أخف وزنا، وذلك بفضل استخدام أكبر للألومنيوم والمواد الخفيفة الأخرى. أما التصميم الخارجي العام فهو تصميم تطوري، بما في ذلك كل شيء من الشبكة الأمامية حتى سقف السيارة المنحدر للخلف. أما المقصورة الداخلية فتعد عملا فنيا ويصرف النظر عن الجلود الفاخرة والتطريز المميز فالفقاع قابلة للتعديل بـ٢٠ طريقة مع وظيفة التدليك، كما تأتي بشاشة MMI ١٢,٣ بوصة.

كما تأتي بثلاثة إعدادات أساسية لتوفير تغذية راجعة للسائقين وتزعم بنتلي أن نظام التعليق الهوائي المطور ونظام التوجيه بمساعدة كهربائية يؤدي لتحسين قيادة السيارة بشكل كبير ويتوقع وصول GT لدى الوكلاء في الأشهر المقبلة.



جاجوار .. بداية عهد السيارات السباقية الكهربائية



الأكبر، الذي هو من الواضح له دور وظيفي. ويذكر أنه بحلول عام ٢٠٢٠، ستتميز جميع خطوط النماذج الجديدة بتكنولوجيا هجينة أو بطاريات؛ وبالتالي تعتبر I-Pace eTrophy جزءا من العملية التمهيدية لعهد جديد كليا وستبدأ مبيعاتها في أواخر عام ٢٠١٨.

وباريس وروما ونيويورك وساو باولو. وسيتم بناء ما مجموعه ٢٠ نسخة من I-Pace eTrophy من قبل جاجوار لاند روفر عبر قسم العمليات الخاصة. وحتى هذه اللحظة، لم تصدر الشركة بيانات الأداء للسيارة وغيرها من التفاصيل، ولكنها وعدت أن كل البيانات والأسعار ستعلن في عام ٢٠١٨. وتأتي السيارة بالجنح الخلفي

في هذه السيارة كل شيء كهربائي كما أنها حصلت على جناح خلفي كبير وظهرت كما ترون باللون الأزرق الشرير في فرانكفورت ٢٠١٧. وما يبدو أن التغيير قد يأتي إلى كل نوع من أنواع التكنولوجيا التي تعمل في السيارات، ولكن ما هو مؤكد هو أن الأداء لن يتم التضحية به ولهذا قدمت جاجوار I-Pace eTrophy.



«بورشة ٩١١» .. خيار عشاق القوة الخالصة

قدمت بورشة سيارتها ٩١١ GT٣ Touring Package وعلى وجه التحديد، فهي تمثل نسخة مألوفة هي ٩١١ GT٣ مع باقة تورينج الجديدة وهي تمثل تجربة قيادة نقية تماما مثل ٩١١ R. وكما هو متوقع فهي تأتي بلا جناح خلفي ولكن مع اسبويلر قابل للتكيف مماثلة للموجود في ٩١١ كاريبر. وتأتي القوة من محرك ٤ لترات سداسي الأسطوانات بقوة ٥٠٠ حصان و٣٣٩ رطل قدم من عزم الدوران. والعقوة تذهب مباشرة إلى العجلات الخلفية من خلال ناقل حركة مانيوال من ست سرعات، مع تسارع من ١٠٠٠ كم في الساعة في ٣,٨ ثانية وسرعة قصوى تصل إلى ١٩٦ ميلا في الساعة. وهي مثل GT٣، تأتي بمقعدين يتميزان بالجلد وفرش الكائناتار للمقصورة الداخلية.



الشاحنات التقليدية مهددة بالفناء!



والجد من استهلاك الوقود. يعتقد الخبراء أن التحول إلى استخدام الكهرباء في هذا القطاع سوف يبدأ من الشاحنات الصغيرة التي تتحرك لمسافات قصيرة، ذلك أن إمكانيات البطاريات الكهربائية اليوم لا تتمكن من تأمين الطاقة اللازمة لرحلات بعيدة، إلا أن معدلات التقدم في هذا المجال، تنبئ بإمكانية حدوث تحول حاد وسريع في هذا القطاع. كما يشير المحللون إلى أنه رغم ارتفاع سعر الشاحنات الكهربائية، مقارنة بالتقليدية التي تستخدم الديزل، إلا أن تسخير هذه الشاحنات منخفض التكاليف بشكل ملحوظ، ما يمكن أن يكون عاملا محددًا لكثير من أصحاب الشاحنات، الذين يتوجهون تدريجيا نحو الكهربائية منها.

يعتقد الخبراء أن الشاحنات التقليدية التي تعمل بمحركاتها بالبنزين أو الديزل قد تنقرض إذا لم تهتم الشركات المصممة لها بمنافسة الشاحنات الجديدة التي تعمل بالكهرباء. نقلت مجلة Trucks.Com تقريرا للمحلل الاقتصادي ألكسندر بوتر، من شركة Piper Jaffray الاستشارية، وجهه إلى مستثمرين في قطاع صناعة الشاحنات، حيث لا ينصح بوتر بالاستثمار في شركات الشاحنات التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي، وعلى العكس ينصح بشراء أسهم في شركات الشاحنات الجديدة، التي تعمل بالكهرباء مثل تسلا Wabco، التي تعمل على إنتاج تقنيات متطورة لمنظومات الأمان

هوندا تكشف عن سيارة هجينة خصيصا للزبون الأوروبي



كشفت شركة هوندا اليابانية لصناعة السيارات، عن موديل هجين لسيارة CR-V الكروس من الجيل الخامس. عرض المنتج الياباني سيارة CR-V كروس الجديدة، المخصصة للسوق الأوروبية، علما بأن عرضها الرسمي سيجري في معرض فرانكفورت للسيارات. ومن المتوقع أن تنطلق مبيعات هذه السيارة في أوروبا، منتصف ٢٠١٨. لم تكشف الشركة عن المواصفات الفنية الدقيقة لـ CR-V Hybrid، مع أنه من المعروف أن وحدة القدرة لهذه السيارة تتألف من محرك يعمل بالبنزين حجمه ٢ ليتر ومحركين كهربائيين. تبلغ قدرتهما الإجمالية ما يقارب

١٧٠-٢٠٠ حصان. يتم التحكم في وحدة القدرة المذكورة عن طريق منظومة إلكترونية تختار نوع الإدارة المفضل بنفسها، وفقا لظروف السير وقد يكون كهربائيا (EV Drive) أو مختلطا (Hybrid Drive) أو عن طريق المحرك الذي يعمل بالبنزين فقط (Engine Drive). يذكر أن هوندا لن تورد إلى السوق الأوروبية مستقبلا سوى السيارات الهجينة، إضافة إلى استعدادها للاستثمار في مجال بناء محطات تزويد السيارات الكهربائية بالطاقة، وكذلك بناء شبكة من محطات الهيدروجين لشحن المركبات التي تعمل بمحركاتها بخلايا وقود.

ثقافي

أقامتها الجمعية العمانية للكتاب والأدباء

«ندوة التطرف».. تشير الأسئلة والتناقضات حول مفاهيم مجتمعية وعقائدية



■ حضور أدبي فكري متنوع في الندوة

مسقط ـ أقامت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء ممثلة في لجنة الفكر، أسس الأول بمقرها بمقرعات المطار، الندوة الفكرية «التطرف الفكري، لعدد من الكتاب والباحثين العمانيين، وهم بسام بن علي الكلباني الذي قدم ورقة عمل بعنوان، «التطرف الفكري، والباحث والكااتب طلال بن عبدالله البلوشي الذي قدم ورقة عمل بعنوان «متلازمة التطرف،

الندوة التي أدارتها الكاتبة عزيزة بنت راشد البلوشية وحضرها عدد كبير من الكتاب والأدباء والمهتمين بالشأن الفكري والثقافي بالسلطنة انطلقت لتؤكد حرمة تجريم الفكر ايا كان الأمر، فهو في حد ذاته جريمة، لأنه ليس من حق أي إنسان أن يتخذ من نفسه حاكماً على أفكار البشر، والأفكار ذات طابع نسبي، فما كان خاطئاً في فترة، قد يكون صائباً في فترة أخرى، هذا ما أشار إليه الكاتب بسام الكلباني في ورقته التي ألقاها حول التطرف،

كما كان الكلباني أكثر صراحة في ورقته عندما طرح تساؤلاً مضاداً، من أين أتى التطرف الفكري عند المسلمين؟ وهنا أشار إلى الكراهية، فحسب قوله أن المعروف عن المسلمين أنهم قوم ماضون، فهم يفسرون كل ما يحدث حولهم اليوم بالرجوع إلى أحداث وأقاويل ونصوص قيلت في الماضي في مناسبات عديدة ومختلفة، بيد أن الدلالات الحقيقية للنصوص قد تتعدد، واللفظ قد يتحرف من مجاله الحقيقي إلى مجال مجازي، ثم يشيع ذلك المجاز حتى يصبح مألوفاً، وبعد حينئذ من الحقيقة، كما أشار الكلباني أن التراث الدموي له دور في إشاعة التطرف خاصة إذا ما علمنا أن الكتب التاريخية والمرجيات الأساسية للتراث الإسلامي تعج بأشد أنواع الجرائم التي لا يمكن إنكار وجودها لما للمراجع الكبيرة دقة في الوصف وقبولاً وثقة كتاريخ الطبري وكتاب وسيرة ابن هشام التي حوت ما أتت به سيرة

٣



■ المشاركون في الندوة

ابن إسحاق وكذلك ابن أثير في الكامل وابن كثير في البداية والنهاية وأخيراً الذهبي في سير وأعلام النبلاء . إضافة إلى العنصرية وأزمة الهوية التي أدت إلى صناعة شخوص مؤهلين للقيام بكل عمل وحشي كالقتل والانتقام، ومن بين أدوات التطرف حسب قول الكلباني هو الإسلام السياسي، الذي كان وليداً مع الخلافة الراشدة على حسب تعبيره وليس ما يروجه الكثيرون من المؤرخين والمفكرين بأنه ظهر مع نشوء الجماعات الدينية في العالم العربي وبالتحديد في مصر وسوريا والأردن والعراق في بداية القرن العشرين. ومن أسباب التطرف كما يراها الكلباني العلم الغيبي، فهو يشير أن لا أحد يحتاج إلى تمحيص طويل للتعليم في الأوطان العربية ليتأكد من أنه الأسوأ على الإطلاق منهاجاً ومخرجات، بالرغم من أن المسلمين هم الوحيدون من بين باقي المؤمنين من نزلت فيهم أية تحثهم على القراءة. إضافة إلى الدوغمائية وثقافة الأحاد. ثم انطلق الكلباني ليتحدث عن ملامح من التسامح عبر التاريخ الإسلامي من خلال العديد من الدلائل والأحداث والتفاصيل التاريخية.

متلازمة التطرف

أما ورقة الكاتب والباحث طلال البلوشي والتي كانت بعنوان (متلازمة التطرف) فقد تناولت التطرف الفكري من ناحية إجرائية لتلاسم الواقع، فقد أشار البلوشي بأن التطرف الفكري في الأمراض الفكرية هو بمثابة السرطان في الأمراض البدنية، من حيث مدى انتشاره وصعوبة علاجه، وأن النتائج التي تترتب عليه قد تجعله من أخطر ما يهدد المجتمعات البشرية، فما يشهده العالم من صراعات وحروب ومجاعات تستنزف الأرواح والموارد وتسبب في تأخير المجتمعات عن التطور مردها في الكثير من الأحيان إلى التطرف الفكري بجميع تقسيماته سواء كان تطرفاً دينياً أم عرقياً أم اجتماعياً أم سياسياً، والإرهاب الفكري والانفعالي إذا ما علمنا أنها يقودان الإنسان إلى التطرف السلوكي. كما انطلق البلوشي ليوضح ماهية التطرف، وكيف يفكر، وهنا أشار إلى أن البنية الفكرية لديه تشتمل على عدد من الخصائص التي جعلته يقع في فخ التطرف والتي يمكن تلخيصها في الآتي؛ فهو لا يعترف بامتلاك الفرد لداته، لأنه باعتاربه بذلك فهو يقر أحقية الفرد في حرية

تماماً عن تحليل الواقع كنتيجة لضعف أسلوب التفكير لديه، فهو أعجز عن ملاحظة نتائج تطرفه رغم وضوحها الشديد، كما أشار البلوشي إلى أن هناك الكثير من النقاط التي تصنف التطرف واضطهارة في صوره الحقيقية ومن بينها إطلاق الأحكام والتعميمات؛ فهو ليس لديه القدرة على استخدام وسائل دفاعية نفسية ناضجة وإنما يتعامل عن طريق التعميمات وأحادية التفكير، أضف إلى ذلك هذيان العظمة، فكثيراً ما يكونون قادة الجماعات المتطرفة هم طلاب سلطة وجاء ومال وما الفكر التطرفي بالنسبة لهم إلا كحصان طروادة للأغريق، حينما تقاد الجموع المتطرفة بمبادئ ظاهرها الأيدلوجية التي تؤمن بها تلك الجموع بيطن قاداتها أهداف شخصية أخرى، مع عدم الاعتراف بعالمية الانتماء، فالتطرف انتماءاته ضيقة جداً، إذ يعمل إلى تصغير دائرة الانتماء إلى الحد الذي يجعله يعيش في صراع دائم مع حوله، مثال ذلك إذا لم يحقق له انتماءه الديني الوضع الذي يطمحه يقلص دائرة انتمائه إلى مستوى المذهب ليتيح له ذلك الصراع مع أصحاب المذاهب الأخرى.

وفي ختام قوله أشار البلوشي إلى أن فهم خصائص البنية الفكرية للتطرف تجعلنا أكثر قدرة على أد بذور التطرف الفكري في مهدها، فمحارب التطرف الفكري أقل من حيث الكلفة من محاربة التطرف السلوكي، ويجب أن نستحضر أمر غاية في الأهمية وهو أن الظلم الذي قد يتعرض له الفرد أو المجموعة في من أقوى محفزات التطرف وحل ذلك يكمن في كلمة واحدة ساحرة وهي «العدالة».

بعد ذلك فتح باب النقاش مع الحضور الذي أوجد الكثير من التساؤلات حول قضايا التطرف وما آلت إليه المجتمعات العربية والإسلامية في الوقت الراهن.

من دكان إلى مكتبة عامة.. لبناني «يستثمر» في حب القراءة

جائزة فخرية لمونيكا بيلوتشي في مهرجان سان سيبستيان



■ مونيكا بيلوتشي

عام ١٩٨٦ الى «شخصية كبيرة في عالم السينما مكافأة لعملها ومسيرتها». ومنحت الجائزة في الدورة الخامسة والستين الحالية للمهرجان أيضا للممثل الأرجنتيني ريكاردو دارين الثلاثاء ولمخرجة الفرنسية أليس فاردا السبت.

مصري يزین شوارع المدن بجداريات من الفلكلور الشعبي

والأسوار، لينقلوا أفكارها لأبناء شعوبهم. وقال الفنان التشكيلي عصران عبد الفتاح لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إن فكرة تجميل شوارع المدن والقرى بطريقة خارجية عن المأوف، جاء عقب التحاقه بالعمل بوزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية الجديدة حيث اقترح على المسؤولين في الوزارة أن يقوم بتجميل شوارع مدينة طيبة الجديدة، شمالي مدينة الأقصر، من خلال تحويل أكشاك الكهراء إلى لوحات فنية مستوحيا ملامح شخصيات من الفلكلور المصري، الذي تحفظه الذاكرة الشعبية لمواطني مدن وقرى صعيد مصر. وأشار إلى أنه بذلك أتاحت له الفرصة، ليعض لمساته الفنية المصرية الخاصة في قلب أكثر من مدينة مصرية، مثل مدن السادات والشرق، اللتين انضمتا إلى مسيرة تجربته الفنية، في الأقصر وطيبة.

مهرجان «سماع» للإنشاد والموسيقى الروحية

يطوي ١٠ سنوات من النجاح

وزراء الثقافة،. وكانت الدورة العاشرة للمهرجان بدأت في ٢٠ سبتمبر لتقديم التراث الروحي والديني في قلعة الدماء والسكنية فوف سماء العاصمة المصرية احتضنت تحتها فرق إنشاد من أكثر من ٢٠ دولة في ختام مهرجان (سماع) الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية. وضمت الورشة الفنية الدولية الموهودة في افتتاح وختام المهرجان بقيادة الموسيقار انتصار عبد الفتاح فرقا من مصر والأردن والسودان والجزائر وسوريا واندونيسيا والصين والهند وباكستان وبنغلادش والكونجو برازافيل ونيجيريا وسيراليون واليوبويا واليونان. وقال عبد الفتاح في حفل الختام أمس الأول موجها حديثه للجمهور الذي حضر بالألاف «شكرا لدعمكم.. المهرجان لا يتنج إلا بكم وإن شاء الله ينتقل المهرجان إلى عواصم أخرى في الدورات القادمة من خلال مبادرة مطروحة للتعاون بين

بكتابه، فيما يختار البعض الآخر الجلوس بين الأضواء الخافتة والموسيقى الهادئة القديمة، ليسبر أغوار رواية تحمله بعيدا. عدد كبير من رواد مكتبة الحلبي يجمعون على أن لرائحة ورق الكتاب خاصة مختلفة، ففيها «روح ودفء، تحلو منها النسخ الإلكترونية، «الخاتية من الحياة»، خديجة وهب، فتاة لبنانية في الـ ١٨ من عمرها، قالت للأناضول، إنها تحرص، منذ افتتاح المكتبة، على زيارتها واختيار ما تحتاجه من كتب قديمة أو جديدة. وأضافت، «رغم صغر سنّي، إلا أنّ أعشى الطراز الكلاسيكي، كما أنّي أفضل رائحة الكتاب وأوراقه خلال تصفحه».

خديجة التي كانت رفقة صديقة لها، اعتبرت أن للكتاب قيمة كبيرة لدى أبناء جيلها، وذلك رغم الصورة النمطية التي يروج لها الإعلام الحديث، وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، على حد تبينه. الأجيال الجديدة أضحّت بعيدة عن الكتب.. وبالنسبة لها، فإن ما يقال «غير صحيح بالمرّة»، وأنّها -كالكثير من أبناء جيلها- تقبل على القراءة بنهم، وتعتبرها المتعة الحقيقية «من الحياة». بدورها، قالت هدى منيمنة (٥٤ عاما) إنّها تجد متعتها في البحث بين الكتب القديمة النادرة في مكتبة الحلبي، وترى هدى أن هذه المكتبة، «نادرة من نوعها في لبنان، باعتبار الكم الهائل ونوعية الكتب التي تضمها». وتابعَت للأناضول أن لـ «الكتاب قيمة لا ينافسها عليها أي محرك بحث أو موقع إلكتروني».

وتخصّص هدى يومين أو أكثر في الأسبوع لزيارة المكتبة بحثًا عن معلومة أو خبر أو مقال أرشيفي، أو عن كتب نادرة تعنى بالتاريخ والأدب.



■ اللبناني عبد الله الحلبي

بيروت، وتفتح أبوابها يوميا لاستقبال العشرات من عشاق القراءة والباحثين وغيرهم. ومع أن الحلبي قال إنه لا يستطيع تقديم رقم دقيق عن زواره يوميا، إلا أن المؤكد بالنسبة له أن مكتبته وجهة لـ «جميع الأجناس والأعمار، ممن يأتون إما لتصفح الكتب مجانا، أو تصوير بعض صفحاتها». وتابع بنفس النبرة التي تنضح فخرا بمكتبته، «لا يوجد سنّ أو جنس محدد يزورها، لكن الطلاب يشكلون الشريحة الأكبر بلا شك». وعن السؤال البديهي الذي يطرحه كثيرون حين يتعلّق الأمر بمشروع ثقيفي، وهو كيف لرجل مثل الحلبي أن يؤمّن احتياجات عائلته اعتمادا على مشروع غير ربحي، قال الحلبي إن، «عددا لا بأس به من الأشخاص في لبنان أو خارجه يأتون لشراء الكتب».



ثلاثية الباحثان؛ رواية بوليسية تروج للسياحة في مكان بعيد يكتنفه الغموض



■ باربلا تقوم بصطحاب السانحين إلى الأماكن الحقيقية التي ظهرت في ثلاثية إيثوندو



■ تمت ترجمة كتب دولوريس ردوندو إلى عدة لغات في مكتبة إيثوندو

إلى جانب الشخصيات الخيالية الروائية، حيث تقدم ردوندو وصفاً دقيقاً للأماكن التي تجري بها الأحداث، تاركة للقارئ التفاعل مع الأجواء الغامضة التي تكتنفها. الأمطار، الضباب، ظلام الغاية، الكائنات الأسطورية، قوة الطبيعة أعمال السحر، تعد جزءاً من تفاصيل سلسلة تتجاوز في تصنيفها مجرد رواية بوليسية أو مغامرات تقليدية.. كانت الطبيعة هي ديانة ومعتقد أسلافنا، وكانوا يعتنقونها بقوة، لا زال تأثير ذلك باقياً ولكن بصورة أقل، توضح باربلا. بالإضافة إلى قرية إيثوند، يتضمن مسار ثلاثية باثتان العديد من الأماكن الهامة الأخرى، مثل قلعة جوجارامودي، وترجع شهرتها إلى ارتباطها بمحاكم التفتيش منذ عام ١٦١٠، حيث جرت محاكمة وتنفيذ حكم الإعدام بالمحرقة على ٢١ ساحرة، وهو الرقم الأكبر في تاريخ هذه الحوادث في كل إسبانيا. يوجد كهف قريب من القلعة، حيث كانت تجتمع الساحرات قبل أربعة قرون، وهو المكان الذي استوحى منه المخرج الإسباني الشهير أليكس دي لا إجليسيا فيلمه «ساحرات جوجارامودي»، وعرض عام ٢٠١٣. تتناب زوار المكان وعدة نقشعر أيدانهم من هول تصور الأحداث التي جرت به، حيث يشعرون بأجواء السحر تنبع من كل أرجائه، والتي حاولت السينما والادب نقلها بصورة مختلفة لتقديمها إلى الملايين في كل مكان.

ما الذي يهرب ستيفين سبيلبرج لأن يكون موضوعا لفيلم وثائقي؟!



■ المخرج ستيفين سبيلبرج «رويترز»

لوس أنجلوس «رويترز» - أخرج ستيفين سبيلبرج عشرات الأفلام الحائزة على جوائز على مدار عمره الفني البالغ ٤٠ عاما لكن عندما يصل الأمر إلى تحول الكاميرات لتصويره هو شخصيا فإنه يجد هذا الاهتمام باعثا على عدم الارتياح. ويجري حاليا إعداد فيلم وثائقي عن سبيلبرج الحائز على جائزةي أوسكار والذي أخرج أفلاما شهيرة منها (شيندلرز ليست) و(جوز) و«سيفينج برايفت راين». ويستند الوثائقي الذي تنتجه شبكة (إتش.بي.أو) التلفزيونية إلى لقاءات مصورة مدتها ٣٠ ساعة مع سبيلبرج وأسرته وأصدقائه. وقال سبيلبرج لصحفيين يوم العرض للفيلم الوثائقي في لوس أنجلوس الثلاثاء الماضي «إنها تجربة مثيرة للاهتمام جدا أن أكون موضوعا لفيلم بعد أن أمضيت عمري الفني كله في البحث عن موضوعات لأفلامي». وأن أجد نفسي فجأة على هذا المقعد الساخن.. بالنسبة لي كان الأمر مخيفا وشاقا..

وقال سبيلبرج (٧٠ عاما) إن المخرجة سوزان ليسي حملته على المصارحة بشأن ما ألهمه أفكار أفلامه رغم أن هذا أمر لا يبدل فيه الكثير من طاقته. وقال «لا أمضي وقتا طويلا في تحليل الذات. بشكل ما أترك ذلك للأفلام. وأتركك تتحدني في هذه الأفلام.. وتابع «أمضي وقتي فقط في البحث عن قصص جيدة والسعي لروايتها.. ويعرض الفيلم الوثائقي كذلك لقاءات مع العديد من الذين عملوا معه أو تأثروا بعمله ومنهم توم هانكس وأوبرا وينفري وهاريسون فورد وليوناردو دي كابريو ومارتن سكورسيزي وكيت بلانشت. وسيعرض فيلم «سبيلبرج، على شبكة (إتش.بي.أي) يوم السابع من أكتوبر.

العثور على فيلين نافقين بلا أنياب في شرق ماليزيا

كوالالمبور «د.ب.أ.»- تم العثور على اثنين من حيوان الفيل القزم، نافقين على جثة أنثى من الفيل القزم، مصابة بـ«بلا أنياب» في ولاية صباح شرق ماليزيا. وأفادت صحيفة «ذا ستار»، على موقعها الإلكتروني، أمس، بأنه قد تم العثور على جثة أحد الفيلين في العاشر من سبتمبر الجاري، فيما عثر على جثة الفيل الثاني قبل بضعة أيام، حيث يعتقد أنهما ضحية الصيد الجائر. ويسعى المحققون جاهدين لتحديد هوية الجناة، على الرغم من عدم وجود مشتبه بهم في هذه المرحلة من الطلب عليها في بعض المناطق بأسيا.

الألمانية (د.ب.أ) تقول المرشدة السياحية ماريا خوسيه باربلا لقد كان الأمر مذهلا. بدأ الناس يتدفقون على المكان بلا انقطاع. ومع عرض الفيلم، تزايد الإقبال على وادي باثتان بصورة أكبر. يقوم عمل باربلا على اصطحاب السانحين إلى الأماكن الحقيقية التي ظهرت في ثلاثية إيثوندو، ومن بينها عدد من البيوت والقصور القديمة المعلقة على ضفة النهر الذي يتلوى كعنان بين ربوع الوادي، وتلك الممتدة عبر دروب حجرية تزيد من غموض العمل. وحماس السانحين.

بطبيعة الحال، يعتبر قسم شرطة (فورال نابارا)، أحد المعالم التي يحرص السانحون على التوقف عندها على أطراف قرية إيثوندو، وحيث تعمل بطلة الرواية المحققة أمايا على كشف غموض جرائم القتل التي مرقت سكن الوادي الهادئ. توضح باليرا مبتسمة «حقيقة الأمر: تنسم هذه المنطقة بالهواء الشديد، تهدئ من روح السانحين بعد أن تقرا عليهم بعض المقاطع المخيفة للأحداث التي تتخلل الرواية. وبالرغم من أن كاتبة العمل دولوريس ردوندو، ولدت في مدينة سان سباستيان، على مسافة ٧٠ كيلومترا من بلدة إيثوندو، ارتبطت بقوة بوادي باثتان، ومن ثم توضح على صفحتها عبر شبكة الأنترنت، إنه مكان تحيط به أساطير سحرية تعد الأهم من بين كل التراث الشعبي الأوروبي، نظرا لما شهده الوادي من عمليات ملاحقة

ملحمة «موبي ديك» الشهيرة تم تأليفها في قلب غابة أمريكية

مكتب داخل مكتبته في الطابق الثاني من المنزل. وفي وسط الغابات التي تطل على جبل جرايلوك، استرجع ميلفيل تجاربه السابقة بشأن المحيطات. وكتب ميلفيل في ديسمبر عام ١٨٥٠، «يتملكني هنا في الريف الشعور الذي يخامرني في البحر، وبخاصة الآن وقد اكتست الأرض كلها بالثلوج». وأضاف: «إنني أطلع من نافذتي في الصباح مثلما كنت أنظر من نافذة غرفتي على متن سفينة في المحيط الأطلسي».

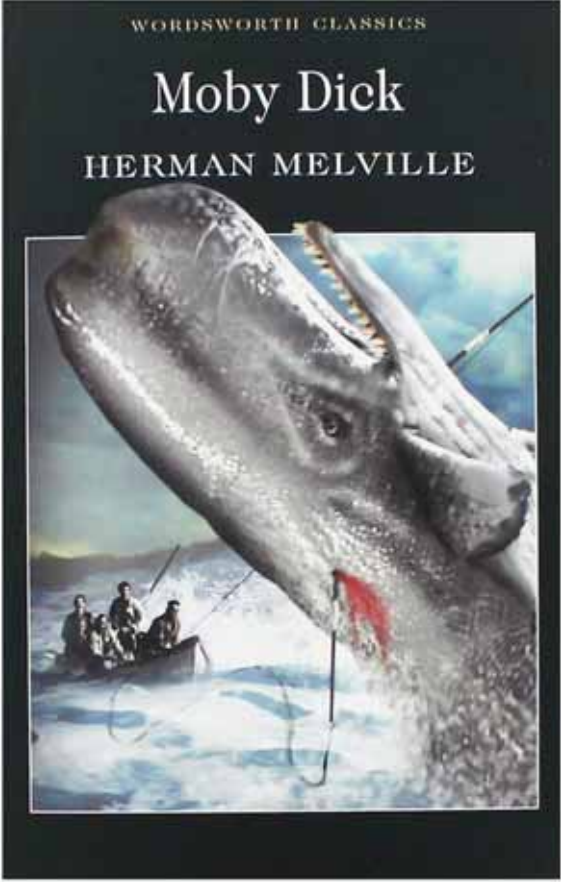
وتقول جمعية التاريخ في بيركشايرز إن غرفة الكتابة لايد أنها كانت هي الأخرى ملأذا للهروب من «شؤون المنزل الكثيرة المشوبة بالفوضى».

ولم يكن ميلفيل يعيش وحيدا، بل انتقل في البداية إلى المزرعة بصحبة زوجته ليزي وابنه الصغير، ثم أنجب في وقت لاحق ثلاثة أطفال آخرين في مزرعة «أروهيدي»، وفي وقت لاحق، انتقلت والدة ميلفيل وأخواته الثلاثة للحياة معه في المزرعة، فيما كان كثير من الأقارب ينتقلون للإقامة معه لفترات مؤقتة.

وفي عام ١٨٢٣، باع ميلفيل المزرعة إلى شقيقه وعاد إلى نيويورك، وأوشكت نقوده أن تنفذ حيث أن جميع الكتب التي ألفها لم تلق رواجاً في حياته. بل أن رواية «موبي ديك»، التي ينظر إليها اليوم باعتبارها تحفة فنية تتناول الصراع الأبدي بين الإنسان والطبيعة في إطار من المغامرات المرمكية، لم تثل حظها من الشهرة، حتى أعاد مجموعة من الباحثين في مجال الأدب في نيويورك اكتشافها في مطلع القرن العشرين. ومن الممكن زيارة منزل ميلفيل الخشبي في أروهيدي المطلي باللون الأخضر الذي تحيط به أشجار القيقب والسرदार، خلال جولة سياحية في فصلي الصيف والخريف، واشترت جمعية بيركشايرز التاريخية المنزل وقامت بترميمه عام ١٩٧٥.

وساعت أحوال هيرمان ميلفيل بعد أن ترك بيركشايرز. ونظرا لأن كتاباته لم تدر عليه أموالا كافية، فقد اضطر للعمل كمفتش جمارك، وتدهورت صحته بشدة في وقت لاحق، وأقدم اثنان من أبنائه على الانتحار.

وتوفي ميلفيل عام ١٨٩١ عن عمر يناهز ٧٢ عاما، ودفن في منطقة بروكس في مدينة نيويورك، ولم يتجاوز عدد النسخ التي بيعت من رواية «موبي ديك»، آنذاك أكثر من عدة آلاف نسخة. ولم يستعد ميلفيل غزارة إنتاجه مرة أخرى منذ أن ترك مزرعة «أروهيدي»، وهي الفردوس الخاص به بعيدا عن البحر.



■ غلاف «موبي ديك»

وعاش ميلفيل في مزرعة «أروهيدي، طوال ١٣ عاما، وكانت هذه أكثر فترة مثمرة في حياته حيث قام خلالها بتأليف روايات مثل «ببير» ومواطن الغموض، و«بارتليي الكاتب العمومي»، و«إسرائيل بوتتر» سواته الخمسون في المنفى» وحكايات «باتزا»، وأخيرا «بالطبع تحفته الفنية «موبي ديك، وقد تم تأليف هذه الروايات وغيرها على

يتسفيد «د.ب.أ.»- لعل من بين الأشياء التي تثير الدهشة بشأن رواية «موبي ديك» للكاتب الشهير هيرمان ميلفيل أن تلك الملحمة الأدبية التي تتناول الصراع بين الإنسان والوحش في إطار فلسفي عميق قد تم تأليفها في أعماق الغابات بولاية ماساشوسيتس الأمريكية، على مسافة تزيد عن ٢٠٠ كيلومتر من أقرب محيط، ومارات منطقة «بيركشايرز، الجبلية الهادئة التي يغلب عليها الطابع الرعوي عند جبال «أبالاشيا، تعتبر من المقاصد السياحية الشهيرة حتى يومنا هذا، وفي أواخر الصيف ومطلع الخريف، تكتسي الغابات باللونين الأحمر والذهبي بسبب أوراق الأشجار المتساقطة. ولا تزال المناظر الطبيعية الخلابة في تلك المنطقة تجتذب الكتاب والرسامين. وجدير بالذكر أن ميلفيل لم يكن أول كاتب يتوجه إلى بيركشايرز، حيث سبقه إلى المعيشة هناك أدباء مثل أوليفر وينديل هولمز وناثانيل هاوورن.

ولد هيرمان ميلفيل عام ١٨١٩ في أسرة من المهاجرين الأسكتلنديين في مدينة نيويورك الأمريكية، وكان ترتيبه الثالث بين ثمانية أطفال، وكانت عائلته تعاني من الفقر، وهو ما اضطره للعمل في سن مبكر.

وفي مطلع الأربعينات من القرن التاسع عشر، حصل ميلفيل على فرصة عمل على متن سفينة لصيد الحيتان، ولكنه هرب من السفينة وسقط في قبضة السكان الأصليين على جزر ماركيساس في منطقة بولينيزيا الفرنسية. واستطاع ميلفيل الهروب وعاد إلى الساحل الشرقي للولايات المتحدة بعد أن عبر تاهيتي وهاواي وأمريكا الجنوبية، وقام فيما بعد برحلة إلى أوروبا.

وبعد كل هذه المغامرات، استقر ميلفيل عام ١٨٥٠ في منطقة بيركشايرز الهادئة ذات الطابع الرعوي.

وتقول جمعية التاريخ في بيركشايرز إن هذا القرار كان «وليد اللحظة»؛ حيث كان ميلفيل يبحث عن مكان هادئ منعزل يتيح له إمكانية التأليف، بعد أن توافرت لديه مادة جيدة للكتابة من كثرة رحلاته.

وعندئذ تذكر ميلفيل مشهد جبل جرايلوك، وهو أعلى قمة جبلية في ماساشوسيتس والتي كان قد استمتع بمشاهدتها خلال زيارة إلى منزل أحد أعمامه.

وفي عام ١٨٥٠، اشترى ميلفيل مزرعة بجوار منزل عمه يرجع تاريخها إلى القرن الـ١٨ وأطلق عليها اسم «أروهيدي، أي «رأس السهم» في إشارة إلى إحدى المقتنيات الخاصة بالسكان الأصليين التي عثر عليها بالمزرعة.

انقراض نمور تسمانيا سببه الجفاف على الأرجح



■ نمّر تسمانيا المنقرض (ا.ف.ب.

سيدني «أ.ف.ب.» - رجّح علماء أن يكون اندثار نمّر تسمانيا من قارة أستراليا قبل ٣ آلاف عام سببه الجفاف وليس الصيادين من السكان القدامى هناك أو الكلاب البرية.

وكان هذا النوع منتشرًا كثيرا في أستراليا في ما مضى، لكنه اختفى منها قبل حوالي ثلاثين قرنا.

وصمد هذا الحيوان في جزيرة تسمانيا جنوب أستراليا حتى العام ١٩٣٦، ومات آخر حيوان منه في العام ١٩٣٦. في إحدى الحدايق، وقد أتى الصيد الكثيف عليه تماما. وكان العلماء يظنون أن اختفاءه سببه الكلاب البرية التي أتى بها البحارة إلى أستراليا قبل ثلاثة آلاف و ٥٠٠ عام، وهذه الكلاب لم توجد قط في تسمانيا، فيما يرفض البعض القول إن هذا النوع قد اندثر، بل يتحدثون عن ظهور له بين الحين والآخر، لكن ذلك لم يؤكد.

إلا أن دراسة نشرت قبل أيام في مجلة «جورنال أوف

